كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى

رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل...

كما عودتنا جامعة الزقازيق أن تحتضن المؤتمرات الفاعلة على جميع المستويات العلمية والتطبيقية أيضاً فاسمحوا لى أن أرحب بكم فى هذه القاعة التى تجمع العديد والعديد من العلماء والباحثين والمهتمين بالثقافة والعلم والفن والرياضة فنشهد عاماً بعد عام مؤتمراً يجمع بين هؤلاء ففى كل عام نشهد مؤتمراً خاص بالرياضة يبدأ بكلية التربية الرياضية للبنات والعام التالى بالتربية الرياضية بنين.

فهذا المؤتمر وهو المؤتمر الدولى الثالث الذى ينعقد من خلال كلية التربية الرياضية للبنين فتحية لهذه الكلية الفنية بدوام الاستمرار.

وعنوان المؤتمر «نحو استثمار أفضل للرياضة المصرية والعربية» أعتقد أن هناك نجاح يكمن فى اختيار هذا العنوان والموضوع وقد تكاتفت جميع الجهود لتضع محاور النجاح أمام القائمين على هذا المؤتمر:

أولاً: فى اختيار موضوع يمثل جزءاً كبيراً من النجاح.

ثانياً: التوقيت يتماشى مع احتياجات ضرورية فى هذا الزمن.

الدعم المادى توفر من الجامعة ومن مؤسسات أخرى ومن رموز الرياضة والمستثمرين الوطنيين الذين قدموا العون المادى وأيضاً العون الأدبى بالحضور والمشاركة.

أيضاً الجانب العلمى الأكاديمى يأن تتواجد كوكبة من العلماء على هذا المستوى الراقى والعظيم على مستوى مصر والوطن العربى بتواجد علماء التربية الرياضية فى مكان واحد يمثلون لجنة القطاع المكونة من عمداء التربية الرياضية السابقين والحاليين ورموز الرياضة، اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والعلماء بكامل طاقمها، علماء من الدول العربية المختلفة، إذاً كل مقومات النجاح بين يدى القائمين على المؤتمر ويتبقى الحصاد فى نهاية هذا المؤتمر وأرجو أن يكون حصاداً تطبيقياً.

تحية واجبة لكل من شارك فى هذا المؤتمر المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية وهو أيضاً عضواً هاماً فى مجلس جامعة الزقازيق عضو يحتضن الجامعة فى محافظة الشرقية ويقدم لها الدعم على مدار السنة.

أيضاً تحية لراعيا هذا المؤتمرالأستاذ الدكتور هانى هلال والمهندس حسن صقر ومندوب سيادته الأستاذ عبد الرحمن يوسف والأستاذ الدكتور عبد العظيم عبد الحميد الذى أكن له تقديراً وإعزازاً، وأيضاً جميع الزملاء من نواب ووكلاء ورؤساء الأقسام.

تحية خاصة للقائمين على هذا المؤتمر الملتزمين دائماً بميعاد هذا المؤتمر كل عام فى مارس سواء كلية التربية الرياضية للبنين أو البنات. كل التمنيات لكم بنجاح هذا المؤتمر.

أنا لى علاقة خاصة بأساتذة كلية التربية الرياضية فأنا رياضى قديم كنت ألعب فى جامعة الاسكندرية قبل تخرجى ولكن لى عشق لأساتذة الكلية ورموزها المتواجدين أمامى.

والمستثمرين الوطنيين المحترمين الذين لهم علاقة مزدوجة كرجال أعمال لهم علاقة وطيدة بالعلم بعدة طرق مختلفة سواء مشاركين فى الجامعات أو أعضاء فى مجلس كلية التربية الرياضية مثل الأستاذ الدكتور حسن راتب، الأستاذ الدكتور محمد حلمى شكراً لجميع الحاضرين.

أيضاً التغطية الإعلامية الموقرة من رجال الإعلام المتواجدين وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور فتحى سند، شكرى وتقديرى لرجال الإعلام والصحافة.

كما أرحب بالأشقاء العرب من أساتذة التربة الرياضية فى الوطن العربى من السعودية والكويت والعراق واليمن وسوريا والجزائر وليبيا لهم كل التحية والترحيب فى وطنهم الثانى.

كل التقدير للقائمين والمشاركين وكل من دعم هذا المؤتمر على المستوى المادى والأدبى أو حتى بالحضور والمشاركة.

كل التمنيات بأن نخرج بآليات جديدة لتفعيل بعض المقترحات التى يمكن تطبيقها وفى النهاية أتمنى لكم قضاء وقت مفيد وطيب فى جامعتنا.

شكراً ونلتقى دائما على خير،،

كلمة السيد المستشار يحيى عبد المجيد

محافظ الشرقية

بسم الله الرحمن الرحيم...

بداية أرحب بجميع السادة الحضور كل بإسمه وصفته.

أريد أن أسجل سعادتى بجامعة الزقازيق التى لاتقوم فقط برسالة علمية بل أمتدت رسالتها لأبعد من ذلك فهى تحتضن أبناء الشرقية فى العديد والعديد من الأمور فتحية حب وتقدير للأخ الصديق الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى قائد هذه المنظومة المتطورة والجادة ولكل أساتذة الجامعة والسادة النواب والعمداء وأيضاً الطلبة والطالبات.

وأنا كمحافظ لهذا الإقليم فقد سعدت بأن تخصص الجامعة مؤتمراً دولياً على هذا المستوى وهو « نحو استثمار أفضل للرياضة المصرية والعربية ».

وأنا سعيد أن أحضر هذا المؤتمر على أرض الشرقية مع أصدقاء أعزاء مثل الدكتور محمد حلمى والدكتور حسن راتب، والأستاذ الدكتور كمال درويش وجميع الإخوة الموجودين.

أهلاً وسهلاً بالجميع وخالص التحية لجميع الوفود العربية المشاركة فى المؤتمر.

أود أن أقول أنه ليس هناك استثمار أفضل وأرقى من استثمار العنصر البشرى وهذا المؤتمر جزء من التنمية البشرية على أرض الواقع فالاستثمار الحقيقى يكمن فى بناء الإنسان فإذا تم بنائه رياضياً تأثرت التنمية بشكل إيجابى.

ومن أهداف المؤتمر أيضاً تطوير دور كليات التربية الرياضية كمؤسسات تشارك فى تفعيل المجتمع.

أود أن أضيف أنه لولا وجود رجال الإعلام لما كان لهذا المؤتمر صدى على أرض الواقع مثل الأستاذ فتحى سند الإعلامى الكبير وكل السادة الإعلاميين الذين شرفنا بلقاءهم اليوم.

أحييكم جميعاً ودعواتى من القلب لنجاح هذا المؤتمر.

وشكراً للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

كلمة الأستاذ الدكتور عبد العظيم عبد الحميد

عميد كلية التربية الرياضية ورئيس المؤتمر

المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية وراعي الأقليم الأخضر العظيم.

الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق.

الأستاذ الدكتور طارق جعفر نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

الأستاذ الدكتور أحمد الرفاعى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب.

الأستاذ الدكتور محمد بهجت عوض نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث.

الأستاذ الدكتور حسن راتب رئيس جمعية المستثمرين فى سيناء ورجل الأعمال العملاق.

الأستاذ الدكتور محمد حلمى رئيس مجلس أمناء العاشر من رمضان وعضو مجلس الكلية.

الأستاذ فتحى سند الإعلامى الكبير ونائب رئيس تحرير الأخبار.

أساتذتى الكرام من عمداء الكلية السابقين الذين أعطوا بلا حدود ليضعوا هذه الكلية فى مصاف الكليات الرائدة والمتميزة.

الأستاذ الدكتور محمد صبحى حسانين رئيس لجنة قطاع التربية الرياضية بالمجلس الأعلى للجامعات.

أعضاء اللجنة الموقرة كل الأمنيات الطيبة لكم من أجل تطوير قطاع التربية الرياضية بالجامعات المصرية.

ضيوفنا الكرام من العلماء والباحثين.

السيد الأمين العام والأمناء المساعدين.

الأستاذ هشام البيه قائد حرس الجامعة.

الزملاء الأعزاء.. السادة الإعلاميين.. وكلاء ورؤساء الأقسام والسادة أعضاء هيئة التدريس.

الأستاذ عبد الرحمن يوسف مندوب المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة.

السادة المديرين والإداريين وأعمال المعاونة.. أبنائى الذين هم محور اهتمامنا.

فى البداية يسمح لى الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى أن أوجه الشكر لكل من دعم هذا المؤتمر.

اسمحوا لى أن أقدم نبذة عن الكلية:-

انشئت الكلية كشعبة للتربية الرياضية عام ١٩٨١ ثم صدر القرار الجمهورى بإنشاء كليتى التربية الرياضية للبنين والبنات عام ١٩٨٢.

انجزنا اللائحة الجديدة للكلية خلال الأعوام القليلة السابقة، حصلت الكلية على مشروع إنشاء نظام داخلى لضمان الجودة والاعتماد وأصبحت الكلية على أبواب المرحلة الثانية للحصول على الإعتماد، حرصنا دائماً على تطوير معالم الكلية والمختبرات العلمية ومعامل الحاسب الآلى وأمددناها بأحدث الأجهزة بدعم متميز من إدارة الجامعة بقيادة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى الذى لم يبخل بالجهد والدعم المادى والمعنوى حتى أصبحت كليتى التربية الرياضية البنين والبنات درتى الجامعة.

تم الإنتهاء من لائحة الصالة المغطاة كوحدة ذات طابع خاص، سبق متميز تكلف أكثر من ١٠ ملايين جنيه لخدمة طلاب الكلية والأندية والمناطق والاتحادات الرياضية الكلية تنشىء بدعم متميز لامحدود من رئيس الجامعة مجمع الإسكواش والصالات الرياضية على مساحة ١٢٥٠م٢ وقد شرفت الكلية بأن تفضل الأستاذ الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، المستشار يحيى عبد المجيد والأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى بوضع حجر الأساس لهذا المنشأ العملاق الذى يحتوى على ثلاث ملاعب إسكواش مكيفة وأربعة صالات رياضية مساحة كل منها ٤٦٠م٢ من أجل إعداد خريج متميز.

نظمنا العديد من الدورات التدريبية فى الحاسب الآلى بالاشتراك مع شركة مايكروسوفت لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

ادخلنا شبكة الإنترنت بجميع المعامل والمختبرات والمدرجات والأقسام العلمية والكنترولات لتحويل الكلية إلى كلية الكترونية.

شاركنا فى جميع أنشطة الجامعة الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية وخدمة المجتمع وتنمية البيئة وأنشأنا أكاديمية للناشئين فى استاد الجامعة لخدمة أبناء أعضاء هيئة التدريس والعاملين ومجتمع الشرقية بدعم متميز من الأستاذ الدكتور طارق جعفر نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

وفرت لنا الجامعة كل الدعم من ملاعب وصالات رياضية وامكانات تعليمية تنفرد بها على مستوى كليات التربية وأحاطتنا إدارة الجامعة بكل الحب مما دعمنا فى انطلاقنا نحو التميز.

وضعنا نصب أعيننا هدف استراتيجى وهو الطالب وكان لزاماً علينا توفير كل سبل الرعاية ووضعنا العديد من النظم وحددنا النتائج المستهدفة فى شكل ومواصفات الخريج وبدأنا فى إتخاذ الخطوات الواجبة لرفع مهارات الخريجين وتعزيز قدراتهم التنافسية فى سوق العمل المحلى والاقليمى.

من هذا المنطلق أصبحت هذه الكلية وجهة للأشقاء العرب للالتحاق بالدراسات العليا حيث بلغ عدد الطلاب الوافدين من الحاصلين على الماجستير من الكلية ٤٥ طالباً والدكتوراة ١٢ طالباً والمسجلين للماجستير ٣٦ طالباً و٨ للدكتوراة من الكويت.

ويأتى بعد ذلك موضوع المؤتمر « نحو استثمار أفضل للرياضة المصرية والعربية » ليحقق توجه الدولة ممثلاً فى المجلس القومى للرياضة الذى قام بتعديل اللوائح من أجل إعطاء الفرصة للأندية والاتحادات الرياضية للاستثمار من أجل دعم أنشطتها وتخفيف العبء عن موازنة الدولة وبلغ عدد البحوث المقدمـــة للمؤتمر ١٠٣ بحث شملت جميع محاور المؤتمر وحرصنا أن تكون الندوة الرئيسية « الاستثمار فى الرياضة كأحد وسائل تمويل الرياضة » والتى سوف تبدأ فعالياتها الآن.

شكراً لكم على حسن الاستماع،،

كلمة الوفود/ألقتها عميدة كلية البنات للتربية الرياضية بالجمهورية العربية السورية

الأستاذة الدكتورة ألفت وطفى

بسم الله الرحمن الرحيم...

الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى، معالى المستشار يحيى عبد المجيد، الأستاذ الدكتور عبد العظيم عبد الحميد، الأستاذ عبد الرحمن يوسف مندوب المهندس حسن صقر، السادة النواب والعمداء والأساتذة الأجلاء الحضور الأعزاء.

اسمحوا لى بالنيابة عن جميع الوفود المشاركة فى المؤتمر أن أشكر جامعة الزقازيق على دعوتها الكريمة لنا ومنحنا شرف المشاركة فى هذا المؤتمر الهام والجاد الدولى فهذا المؤتمر يعد فرصة لتبادل وتواصل الثقافات المختلفة وأيضاً فرصة لكل طامع للعلم والمعرفة وتوطيد لأواصر الصداقة بين الدول العربية وبين جميع الأساتذة والعاملين فى مجال الرياضة وأيضاً الباحثين فى هذا المجال من خلال محاوره الهامة.

السادة الحضور لقد كانت ولاتزال جمهورية مصر العربية دوماً سباقة فى مجال الرياضة والعلوم الرياضية بالنسبة لنا فى معظم الأقطار العربية وضعنا أساساً فى هذا المجال ولكننا لانزال نزود معرفتنا منه من خلال أشقائنا فى جمهورية مصر العربية التى لم نشعر فيها أبداً بأى غربة أو وحدة بل شعرنا أننا فى أحضان بلادنا والذى تعتبر كلياتها وجامعاتها مرجعنا الأساسى فى تأهيل كوادرنا فيها.

السادة الحضور أشكر جميع الحاضرين والمشاركين والقائمين على هذا المؤتمر والذين قاموا بدعوتنا للمشاركة فى هذا المؤتمر الثرى الذى بدأته جامعة الزقازيق وكان لها الريادة فيه.

أتمنى التوفيق لهذا المؤتمر وتحقيق جميع أهدافه وأقدم كل الشكر لجامعة الزقازيق وشكر خاصاً على حسن الأستقبال والضيافة.

وشكراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة عبد الرحمن يوسف مندوب المهندس
حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته...

يسرنى ويشرفنى حضور هذا المؤتمر نيابة عن المهندس حسن صقر وأتقدم بخالص التحية والتقدير نيابة عن سيادته لكل من:-

الأستاذ الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وراعى المؤتمر.

الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق وراعى المؤتمر.

المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية وراعى الرياضة فى هذه المدينة الجميلة.

الأستاذ الدكتور عبد العظيم عبد الحميد عميد كلية التربية الرياضية للبنين ورئيس المؤتمر.

السادة نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات الأفاضل.

السادة الحضور...حرصاً من المجلس القومى للرياضة على أهمية الرياضة ودورها الفعال فى المجتمع فقد أولت الدولة كل الاهتمام للرياضين والرياضة وذلك لأهمية دورها فى تقويم أعضاء المجتمع من خلال نشر سياسة علمية متعددة الأهداف.

وفى ظل التطور الراهن والسريع فى مجتمعنا فقد قامت الدولة بتنظيم حملة بالتعاون مع المجلس القومى للرياضة والهيئات التابعة له لتطوير الرياضة العربية والمصرية بشكل خاص وذلك من خلال عمل بروتوكول علمى يحرص على تدعيم وتمويل المؤتمرات العلمية ولتفعيل النشاط البحثى للرياضة المصرية كان لزاماً علينا تطبيق القوانين والتشريعات وإعادة صياغتها بما يتناسب مع إدارة النشاط الرياضى الحديث وتطويع جميع الموارد والامكانات والخبرات والموارد البشرية لصقل واستثمار جميع الكوادر الرياضية بكليات التربية الرياضية للحفاظ على الثروة البشرية.

وفى النهاية تمنياتى لجميع الباحثين والمهتمين بالرياضة والقائمين على هذا المؤتمر بتحقيق جميع أهداف ومحاور المؤتمر.

وشكراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الأستاذ الدكتور محمد صبحى حسانين
رئيس لجنة قطاع التربية الرياضية بالمجلس الأعلى للجامعات

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين...

السيد الوزير المحافظ المستشار يحيى عبد المجيد.

الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة.

الأستاذ عبد الرحمن يوسف مندوب المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة.

الأخ العزيز الزميل الأستاذ الدكتور عبد العظيم عبد الحميد عميد الكلية ورئيس المؤتمر.

السادة نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام.

أسمحوا لى أن أنقل تحيات قطاع الرياضة بلجنتيه التخطيط والمتابعة وتمنياته الطيبة بنجاح هذا المؤتمر وأن يحقق كل الأهداف التى وضعت ويضع حلول جذرية للموضوع الذى تصدى له هذا المؤتمر وهو موضوع ذو أهمية سوف يشارك فى تطوير الرياضة بشكل كبير جداً فموضوع الاستثمار لاجدال أنه يمثل أحد التحديات الكبيرة التى يجب ان نبحث فيها حتى نصل لتوفير مصادر مالية للصرف على الرياضة وتخفيف العبء عن الموازنة العامة للدولة.

من ثم فنحن جميعاً نتفق على أهمية المؤتمر ونؤيده ونبايعه وإن شاء الله سوف يصل الى حلول تعتبر دعامات قوية لتطوير الاستثمار فى مجال الرياضة.

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة اسمح لى فى البداية أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وإلى سيادتكم والأستاذ حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة لرعايتهم الكريمة لمؤتمر قطاع التربية الرياضية كما أشكركم شكر خاصاً على تفضلكم بالموافقة على أن يقيم قطاع التربية الرياضية الحلقة الثانية من هذا المؤتمر العلمى على هامش هذا المؤتمر الدولى الكبير.

كل الشكر والاحترام على دعوتنا وإتاحة الفرصة لنا لمناقشة قضايا تهم قطاع التربية الرياضية.

باسم القطاع كل التمنيات الطيبة لهذا المؤتمر ونأمل أن يحقق كل الأهداف التى وضعت له.

الندوة الأولى

عنوان الندوة: (نحو استثمار أفضل للرياضة المصرية خلال الأزمة المالية العالمية)

تاريخ الإنعقاد: ٥ مارس ٢٠٠٩م

مكان المؤتمر/ قاعة الاحتفالات الكبرى

المتحدثون/

الأستاذ الدكتور اسماعيل حامد عثمان

أستاذ متفرغ الإدارة الرياضية بجامعة حلوان، وسكرتير عام اللجنة الأوليمبية الأسبق ووكيل أول الوزارة ورئيس جهاز الرياضة فى ج.م.ع الأسبق

الدكتور سعد شلبى

أستاذ مساعد فى كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة وعضو مجلس الإدارة الرياضية بجامعة المنصورة

المهندس عدلى القيعى

مدير التسويق والاستثمار بالنادى الأهلى وعضو مجلس إدارة الأهلى سابقاً وعضو مجلس إدارة مجلة الأهلى، سكرتير الإتحاد المصرى لكرة القدم

الأستاذ الدكتور ياسر عبد العظيم

مقرر الندوة ووكيل كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق.

كلمة الأستاذ الدكتور ياسر عبد العظيم

مقرر الندوة ووكيل كلية التربية الرياضية للبنين

بسم الله الرحمن الرحيم..

اليوم سيتم إستكمال فعاليات المؤتمر العلمى الدولى الثالث الذى تنظمه كلية التربية الرياضية بنين بجامعة الزقازيق وذلك تحت عنوان «نحو استثمار أفضل للرياضة المصرية والعربية» وسنبدأ فعاليات الندوة الرئيسية الثانية وهى بعنوان « نحو استثمار أفضل للرياضة المصرية خلال الأزمة المالية العالمية »، فى البداية أسمحوا لى أن أقدم خالص الإحترام والتقدير والإمتنان للسادة المتحدثون فى هذه الندوة حيث لايصح أن أقدم هؤلاء الأشخاص بأسمائهم المجردة ولكن لزاما علينا تقديراً وإحتراماً لهم أن نعطى نبذة مختصرة عن هذه الشخصيات المحترمة والتى ستتحدث فى هذه الندوة.

فالأستاذ اسماعيل حامد عثمان هو رئيس الإتحاد العربى للرياضة فتحية لهذا الرجل على تواضعه وحضوره وعلمه الغزير والذى نحترمه جميعاً وأحترمه أنا على المستوى الشخصى.

أما الضيف الآخر فهو الرجل الذى حضر إلى جامعة الزقازيق فى العام السابق وألقى ندوة رائعة عن موضوع هام أيضاً حول «دور الاستثمار» وعندما دعوناه لهذاالمؤتمر أبدى موافقة سريعة وترحيباً كبيراً للمشاركة فى هذا المؤتمر لذلك فنحن سعداء به وبأفكاره التى يطرحها علينا وأسمحوا لى أن أقدم نبذة سريعة عنه فهو المهندس عدلى القيعى مدير التسويق والاستثمار بالنادى الأهلى وسكرتير الإتحاد المصرى لكرة القدم.

أما الضيف الثالث فهو أحد أبناء هذه المؤسسة وهذه الكلية كان طالباً متميزاً تخرج وسافر إلى بعثة فى ألمانيا قبلها تم تعيينه فى كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة أنه الأخ العزيز الصديق الدكتور سعد شلبى وهو أستاذ مساعد فى كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة وعضو مجلس الإدارة الرياضية بجامعة المنصورة ورئيس لجنة الاستثمار والتسويق باتحاد المصرى.

ولأن موضوع الندوة يستحق فلقد دعونا هؤلاء المتميزون لكى نتحاور سوياً ونتبادل الأفكار للوصول إلى مجموعة من التوصيات من أجل النهوض بالحركة الرياضية فى العالم العربى.

وأترك الآن الكلمة إلى الأستاذ الدكتور اسماعيل حامد عثمان...فليتفضل.

شكراً لحضوركم.

(نحو استثمار أفضل للرياضة المصرية خلال الأزمة المالية العالمية)

إعـــــداد

الأستاذ الدكتور/ اسماعيل حامد عثمان

أستاذ متفرغ بالإدارة الرياضية بجامعة حلوان

سكرتير عام اللجنة الأوليمبية الأسبق

وكيل أول الوزارة ورئيس جهاز الرياضة فى ج.م.ع الأسبق

مقدمـــة

فى ظل العولمة التى يعاصرها العالم فى كل مواقع التفوق والإزدهار ومواقع الأحداث الهامة نجد إيجابية ملموسة للتسويق وأصبح له دور حيوى بارز فى نجاح المجالات الرياضية منذ بداية القرن الحادى والعشرين.

ولكن استمرارها بهذا النجاح الكبير فى ظلال الأزمة المالية التى يواجهها العالم حاليا يصبح شبه مستحيلا مما يستدعى القيام بالدراسات العلمية الجادة والتى يمكن أن تتوصل إلى حلول جوهرية لاستمرار التسويق فى طريق التفوق بدلا من الإنهيار وفق متطلبات الأزمة المالية العاصفة.

الأزمة المالية أو الصدمة المالية:-

الأزمات المالية تشبه الكوارث الطبيعية، كلها شديدة الدمار، وطبعاً الأولى يصنعها الإنسان ولكن الثانية تصنعها الطبيعة الغاضبة، والأزمات المالية تفضى إلى معدلات كبيرة من الخراب والدمار على كافة الأرصدة الاقتصادية والاجتماعية والمعنوية وكل مايتعلق بالسوق، وأسعار السلع، والخدمات والبنية الأساسية.

أزمة أسواق المال الأخيرة والتى نتجت عن خفض فوائد الرهون العقارية الميسرة، تساوى بل تزيد فى قوتها عن تلك التى تلت الحرب العالمية الثانية وتزيد عن تداعيات إفلاس

بنك «بين سكوير» عام ١٩٨٢، وأزمة القروض فى أواخر الثمانينات والهبوط الحاد فى أسعار الأسهم لشركات الإنترنت.

وإذا قارنا بين الأزمة الأخيرة ومايعطيه مقياس ريختر فى الزلازل نجد أن شهدتها تصل إلى ٧ درجات أى انها تعادل زلزال شديد التدمير، وتتجلى شدتها فى الخسائر الضخمة التى تكبدها المستثمرون العالميون.

مفهوم التسويق فى المجالات الرياضية وسر الاستفادة من الرياضة:-

من المفاهيم الخاطئة عدم وجود التحمس المطلوب من الجهات الرسمية والجهات القيادية بأهمية التسويق فى المجال الرياضى، بل كثيراً مايربطونه بسطحية العائد المادى والذى لايتناسب مع أى مجال اقتصادى أو اجتماعى أو فنى آخر.

ولكن الحقيقة تغيرت تماما فى عملية التسويق فى المجالات الرياضية فى ضوء ماتوفر للحركة الرياضية من منشآت وأدوات وأجهزة وتقنية رفيعة المستوى وبنية رياضية متطورة وحديثة وأيضاً من مدربين وفنيين وأطباء ومساعدين وإداريين على أعلى مستوى.

ولعلنا نرى قيمة المنشآت الرياضية بكل أنواعها فى مصر وتصل أسعارها إلى المليارات من الدولارات ولو أمكن استغلالها الاستغلال الأمثل بعيداً عن الدعم المادى الحكومى المتوفر لبعض الهيئات والجهات الحكومية والمدنية بلا توقف حتى لو أصبح لهذه الجهات ودائع بالملايين ثابتة منذ سنوات طويلة فى البنوك المصرية مع تضخمها بالفوائد العائدة عليها والمضافة إليها.

ولو استطاعت الهيئات والمؤسسات الرياضية المصرية توفير الأنشطة والمسابقات والخدمات وفقا لمتطلبات وحاجات الأعضاء وظلت تحسن من جودة هذه الأنشطة والخدمات لاستطاعت أن تربط المتردد على الوحدة بالوحدة ارتباطا كاملا وبما يجعله مساهما فى الدعم المادى والمعنوى بصورة لم يسبق لها مثيل.

ولقد لاحظنا كيف ارتفعت الأندية بمستوى خدماتها وبما أرضى المتردد عليها وجعله أكثر فاعلية لماتقدمه هذه الأندية وبهذا زاد بشكل كبير العائد الاستثمارى فى هذه الوحدات.

ولعلنا إذا نظرنا إلى الاقتصاد الصينى المذهل الذى استطاع أن يستفيد تسويقياً من

مناسبة رياضية واحدة فقط (أولمبياد بكين ٢٠٠٨ يوم ٨/٨/٢٠٠٨ الساعة ٨م وجعلها أكبر محك اقتصادى تسويقى عالمى ولم تكن الدورة الأوليمبية تنتهى يوم ٢٥/٨/٢٠٠٨ إلا وانطلقت البعثات الاقتصادية والرياضية والفنية والاجتماعية لتنطلق إلى العالم لتعيد تقديم الإنجازات الرائعة فى بكين ٢٠٠٨ للعالم وبعد أن حققت المركز الأوليمبى الأول على العالم (٢٠٤ دولة) لأول مرة فى تاريخها.

كما أنها لم تهتز للأزمة العالمية الحادثة فى العالم وانطلقت مرة ثانية تسويقياً فى عام ٢٠٠٩ لتحمل البضائع الصينية والخبراء والفنيين من الصين إلى العالم عامة والولايات المتحدة خاصة لتواجه معها الصدمة أو الأزمة المالية الحادثة هناك ولاحظ كل أمريكى ماقدمته الصين من صناعات وخدمات بمبالغ زهيدة لم يكن يتصور أبداً أن يحدث ذلك وامتلأت المحلات الكبرى فى أمريكا بالبضائع الصينية كما انطلق التسويق الرياضى الصينى بالأدوات والأجهزة والأبطال الذين حققوا الميداليات الذهبية ليكونوا فى خدمة الصين تسويقيا فى كل مجال بل انطلقت سفارات الصين فى كل دول العالم لتسهم مع الحكومة الصينية بالترحيب بالوفود الرياضية والتجارية والتى تزور بلادها وكأنها لم تزل فى الأيام التى تسبق الدورة الأوليمبية بكين ٢٠٠٨ والتى انتهت منذ ٦ شهور كاملة ولكنهم مازالوا يعيشون فى حلم واحد فى عالم واحد.

المقترحات والتوصيات:-

١- الاهتمام برياضة النخبة.

٢- تقليل قيمة العضوية.

٣- خفض الميزانيات وخاصة فى الأندية الكبرى وبما يجعلها تتفق مع محددات الأزمة المالية.

٤- اهتمام الدولة بالأندية الصغيرة محدودة الدخل وإتاحة الفرصة لها لتقديم الخدمات التقنية والفنية المناسبة.

٥- الانطلاق والاهتمام الأقصى بمراكز الشباب القائمة وزيادة منسوبيها.

٦- إنطلاق الكشافين إلى باطن وأقصى الوطن فى القرى والنجوع لاكتشاف المواهب

والندوة للإعداد لمستقبل يقود فيه حركة ارتفاع قيمة المواهب.

٧- تقليل الاعتماد على المدرب الأجنبى فى ظل هذه الأزمة الطاحنة وبما يضعه فى موقف غير المستغل لأموال الأندية والجهات المختلفة-إلا فى حالة الضرورة والإخفاق.

٨- الاعتماد على الاستراتيجيات والخطط الفرعية للاتحادات والأندية التى تعتمد على السياسات والمبادرات والرؤيا فى كل من اللجنة الأوليمبية المصرية والجهة الحكومية باعتبارها المصدر الحقيقى للدعم الكامل للاتحادات الرياضية.

٩- تعويض المواهب القائمة مادياً ومعنوياً للبقاء فى الوطن فى الألعاب المختلفة لفترة من ٥-١٠ سنوات حتى تزداد قيمتها المادية وكفاءتها الفنية.

١٠- الاهتمام الأقصى بالمدرب الوطنى فى جميع الألعاب وخاصة الألعاب المشهورة مثل كرة القدم ومنحة الفرصة فى هذا الوقت من الأزمة ليقوم بالمشاركة الإيجابية فى بناء الوطن وبناء الفرق والمنتخبات فى الألعاب الأوليمبية وغير الأوليمبية.

١١- إتاحة الفرصة للأبطال الوطنيين لتمثيل الوطن بكثافة أكبر من الماضى لاكتسابهم الخبرة اللازمة العالمية والاوليمبية والقارية والإقليمية وماهو مطلوب فى أنشطة الأندية أيضاً.

١٢- الاستفادة من البنية الأساسية الرياضية والتى تتميز بها الوحدات المصرية بالإنطلاق نحو طلب تنظيم البطولات الكبرى والتى نسعى من خلالها إلى توفير فائض تسويقى يحافظ على هذه البنية ويزيد من تحديثها وتطويرها وصيانتها..حتى لو كانت مصر غير متفوقة فى هذا النشاط.

١٣- الاستفادة فى ظلال الأزمة بالعوامل الجغرافية الرياضية-فضاء-شواطىء- والتى تتميز بها مصر وبحيث تكون تعويضا حيويا لما فقدته مصر من السياحة والتجارة والتصدير.

١٤- البدء فى الثورة العلمية الرياضية والاستفادة القصوى من العديد من البحوث العلمية المتراكمة فى المكتبات والخزائن فقد أصبح الاعتماد على النفس فى ظلال هذه الأزمة المالية العالمية على عودة ولارجوع عنه ولعل قيام مصر بتشكيل المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا وصندوق للتمويل وإعداد قاعدة للبيانات الوطنية للعلماء والباحثين المصريين وعددهم ١٠٠ ألف باحث وعالم فى كل التخصصات كما بدأ إنشاء المجلس

الأعلى للعلوم والتكنولوجيا برئاسة رئيس مجلس الوزراء يعتبر أول خطوة إيجابية فى هذه الثورة العلمية.

١٥- دمج الرياضة والشباب فى وزارة واحدة تقود العمل الرياضى الشبابى المصرى فى المرحلة القادمة توفيراً للنفقات وتحديد للاتساع الجغرافى والمكانى والإدارى غير المرغوب فيه.

١٦- تولى الإعلام الرياضى سياسة وطنية إعلامية تسهم فى نجاح الرياضة المصرية إعلامياً وإعطاء الصورة الأفضل تجاهها.

١٧- الاهتمام برياضة المرأة مع التركيز على نوعية الأنشطة الرياضية التى تتفق مع التقاليد المجتمعية بعيداً عن الاحتكاك غير المبرر والعرى غير المطلوب.

١٨- الانطلاق الجاد والحاسم تجاه القيام ببحوث ميدانية لنجاح التسويق فى داخل أى منظمة أو مؤسسة أو هيئة رياضية، مع ضرورة وجود إدارة تسويقية مؤهلة ومحترفة داخل الهياكل التنظيمية فى المؤسسات الرياضية.

تعقيب الأستاذ الدكتور ياسر عبد العظيم - مقرر الندوة:-

شكراً للدكتور حامد عثمان والذى أفادنا كثيراً ووضع يده على العديد من النقاط والتى يجب أن نأخذها فى مأخذ الحسبان ولكن لانريد أن نطيل عليكم فنحن فى شغف للاستماع إلى الدكتور سعد شلبى وهو من العقول اليافعة واليانعة فى مجال الاستثمار الرياضى..فليتفضل.

كلمة الأستاذ الدكتور سعد شلبى

أستاذ مساعد فى كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة

وعضو الإدارة الرياضية بجامعة المنصورة

بسم الله الرحمن الرحيم..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فى البداية أود أن أشكر الدكتور ياسر عبد العظيم أستاذى وأنا أفخر بذلك، كما أسمحوا لى أن أتقدم بوافر الاحترام والتقدير لكل أسرة الكلية لإقامتها هذا المؤتمر العلمى ومايزيد فى سعادة أن أكون شريكاً بالتحدث فى هذا المؤتمر، كما لى المزيد من الشرف أن أكون بين هؤلاء العلماء الذين أصقلونى بالمزيد من المعلومات.

فى الحقيقة إننى اليوم سأعرض حجم الاستثمارات فى الإعلام الرياضى سواء فى الوطن العربى أو على المستوى العالمى، وهل نستطيع أن يكون لدينا استثمار فى مجال الإعلام الرياضى وهل نستطيع أن نخرج من هذه الندوة ولدينا ١٠ مليون جنيه لكل فرد من هذه الندوة أم لا؟ هل هذه حقيقة أم خيال فموضوع الندوة تناول الإعلام الرياضى ودوره فى الاستثمار، وما الذى حدث فى السوق المصرى فى مجال الإعلام الرياضى فهناك ٤ طرق فى مجال الإعلام الرياضى أولاً الموبايل فهناك ٢,٩ مليون جنيه لبث المباريات الرياضية على الموبايل ولكن للأسف الوفد المصرى مازال فى حالة عدم معرفة فى من يمتلك هذه الحقوق ومن المستفيد منها.

أما المجال الثانى فهو **Play Station** والتى تدر إرادات غير عادية تصل إلى ٣٧٠٠ مليون جنيه على مستوى العالم.

أما المجال الثالث فهو يمثل المارد الذى يؤرق الشعب المصرى الآن وهو البث المباشر.

ثم المجال الرابع والذى يمكن أن يغطى على كل ماسبق وهو الإنترنت واستخداماته فى مجال الرياضة والاستثمار.

لذلك يجب أن نفهم ماهو الاستثمار وكيفية زيادة عائد الاستثمار عن طريق الأفراد أو المنظمات.

فالاستثمار هو عمل هدفه زيادة مال الأفراد أو المنظمات ممايؤدى إلى زيادة الموارد عن طريق تشغيل المال لتعظيم الإستفادة من الامكانيات المتاحة للحصول على أكبر عائد مما يفيد فى تنفيذ البرامج المطروحة والارتفاع بالمستوى الرياضى، لذلك يمكن أن نقول أن الاستثمار هو أحد الوسائل الأساسية لتنفيذ برامج التنمية فى المجال الرياضى وهو أيضاً

أحد العوامل التى تساعد فى إحداث التنمية الاقتصادية على المستوى الوطنى.

لذلك نستطيع أن نقول أن هناك علاقة بين الإعلام والرياضة وأن هذه العلاقة هى عملية أخذ وعطاء مستمرة فلانستطيع أن يتم إذاعة مبارة بدون الإعلام، كما لايمكن أن نتخيل أن هناك تليفزيون لايقدم برامج رياضية لأن البرامج الرياضية هى جزء من المحتوى الإعلامى ونحن أيضاً أصبحنا جزءاً من صناعة الإعلام.

ولكن يجب أن يرعى اهتمامنا ظاهرة خطيرة فى العالم وهى أن بعض القنوات الرياضية أصبحت تشترى النوادى الرياضية ولذلك أصبحت تتحكم فى قوانين الرياضة، لذلك فالحكومة يجب أن تحد من هذه الظاهرة لكى لايتضخم التأثير السلبى لهذه الظاهرة.

وسأنتقل لنقطة هامة وهى سوق الإعلام الرياضى ووسائل الإعلام المتاحة فى هذا المجال هى كالتالى:- التلفزيون والراديو والجرائد والمجلات المتخصصة والإنترنت والموبايل وأخيراً **DVD** وهو التطور الطبيعى لوسائل الإعلام.

ويمكن أن نطرح سؤال الأن وهو كيفية استخدام وسائل الإعلام فى الاستثمار الرياضى؟

يمكن بالفعل استخدام وسائل الإعلام فى مجال الرياضة فمثلاً يمكن بيع الملابس الرياضية عن طريق الإنترنت والتى تدر عائداً مادياً ضخماً يصل إلى ١,٧ مليار جنيه مما يؤدى إلى توفير الأموال التى تنفق على العمولة أو الحماية من القرصنة.

كما يمكن بيع التذاكر بعيداً عن الشباك والذى يعد من أهم أسباب العزوف عن المباريات وذلك مثل مايتم فى الأندية الأوربية حيث مايقرب من ٧٠٪ من الأندية الأوربية تستخدم الإنترنت فى الترويج لتذاكرها.

كما يمكن إصدار المجلات الرياضية حيث من المؤسف أنه لايوجد أى من الاتحادات المصرية تصدر مجلات رياضية والتى نحن نعتبرها حاملات الإعلان.

كما يمكن استخدام **DVD, Play Station** والتى تعرض مباريات للنادى الأهلى والزمالك للأطفال والتى تسمى ألعاب المحاكاة.

ثم أخيراً استخدام الصحيفة الإلكترونية والتى تمثل الاستثمار الحقيقى وتدر مليارات فى مجال الرياضة ولكنها للأسف غير موظفة بطريقة صحيحة.

وفى النهاية هذا استعراض سريع لحجم الاستثمارات التى يمكن ضخها فى مجال الإعلام الرياضى وتدر عوائد اقتصادية ضخمة.

شكراً لحضوركم

كلمة المهندس عدلى القيعى

مدير التسويق والاستثمار بالنادى الأهلى

بسم الله الرحمن الرحيم..

فى البداية أحب أن أقدم وافر الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور ياسر عبد العظيم وحضراتكم، وبعد العرض الرائع الذى تم من خلال الزملاء الأعزاء ولكنى سأتناول هذا الموضوع بشكل تطبيقى بمعنى أنه يجب أن يتم ربط البحوث والندوات العلمية بالمجتمع حتى تكون هذه الندوات واللقاءات جادة ومؤثرة.

لذلك أنا قد جئت اليوم لكى أستفيد من هذه المناقشات والأفكار الجديدة ومن أهم هذه النقاط التى استفدت منها بالفعل هو أن الفرق بين مانسميه بالعالمية والعولمة والتى أوضحها الدكتور اسماعيل حامد.

كما استفدت كثيراً من العرض العلمى الرائع الذى قدمه الدكتور سعد شلبى والذى أوضح من خلاله أهمية الاستثمار فى مجال الرياضة وأهميته وعوائده الضخمة.

وللأسف وبالرغم من أن لدينا إدارة للاستثمار ولكنها غير موظفة التوظيف الأمثل لذلك يجب أن تتكاتف الجهود لتحقيق أهداف محددة بعيدة عن الصراعات الشخصية والتى تبدد الطاقات مما يؤدى إلى خفض الوقت المبذول فى العمل الفنى، فهناك العديد من الموضوعات فى الاستثمار الرياضى ونحن نجهل بها، فمثلاً فى البداية كنا نسعى لبث المباراة على التليفزيون الأرضى فى نفس الوقت الذى كان مايسمى بحقوق البث ولكن لانعلم عنها أى شىء، وبالرغم من أنى اختلفت مع الأستاذ سمير زاهر فى الكثير من الأراء ولكن أقدره لأنه هو الذى فجر مشكلة البث على الساحة.

وقد جاءت قناة الأهلى لكى تستكمل ولكننا لانستطيع أن نقدم تجربة بدون الوقوع فى مشكلة ولكن المهم الحل الذى يحقق المصلحة العامة للرياضة لأن المسألة لاتحل بالصوت العالى أو بخلط الأوراق والصراعات، فمثلاً إتحاد الكرة الذى يمثل كل الأندية بدأ فى وضع الشروط والمعايير ثم يتم تعديلها وفقاً لمصالحة نفسه، وكما أسعدنى فى يوم الرياضة أن أرى الوزراء وهم يدعون الشعب لممارسة الرياضة ولكنى كنت أتمنى أن يتم فى عيد الرياضة فتح منشآت رياضية للشعب، وسأختم كلامى بكلمة هامة موجزة أننا إذا أردنا أن نحتفل بعيد الرياضة يجب أن نعيد الرياضة للمدارس.

وشكراً لحسن استماعكم.

اليوم الثانى

الندوة الثالثة

عنوان الندوة: (مركز التنمية الاقليمى فى تطوير ألعاب القوى المصرية والعربية)

تاريخ الإنعقاد: ٥ مارس ٢٠٠٩م

مكان المؤتمر/ قاعة الاحتفالات الكبرى

المتحدثون/

الدكتور حسينى سيد أيوب

مقرر الندوة:

الدكتور حمدى عبد الرحيم

مدير مركز التنمية الإقليمى التابع للإتحاد الدولى لألعاب القوى

الدكتور طلعت الدمرداش

وكيل كلية التجارة جامعة الزقازيق لشئون التعليم والطلاب

كلمة الدكتور حسينى سيد أيوب

مقرر الندوة

بسم الله الرحمن الرحيم..

نحن اليوم مازلنا ضمن فعاليات المؤتمر العلمى الدولى الثالث وذلك فى ندوة بعنوان « مركز التنمية الإقليمى ودوره فى تطوير ألعاب القوى المصرية والعربية ».

وأحب فى البداية أن أرحب بالأستاذ الدكتور طلعت الدمرداش وكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب ونرحب به باسم الكلية وخاصة أنه قد وعدنا بأن يتم تعاون علمى مشترك بين قسمى الإدارة بكلية التجارة وقسم الإدارة بكلية التربية الرياضية بنين.

كما أرحب بالأستاذ الدكتور عميد الكلية والأساتذة من الوطن العربى من سوريا والعراق الشقيق.

وأترك الكلمة للدكتور حمدى عبد الرحيم والذى نرحب به فى بلده الثانى مصر فليتفضل.

شكراً لحضوركم.

كلمة الدكتور حمدى عبد الرحيم

مدير مركز التنمية الإقليمى التابع للإتحاد الدولى لألعاب القوى

أحيى بلدى الثانى مصر وأقدم كل الشكر لكل العاملين بجامعة الزقازيق..فى البداية أحب أن أوضح لسيادتكم أن مركز التنمية الإقليمى هو مركز موجود فى الإتحاد الدولى وهو عبارة عن إحدى شبكات الإتحاد الدولى فنحن لدينا ٩ مراكز للتنمية الإقليمية وكل مركز يخدم مجموعة من الدول الناطقة بلغة معينة سواء الدول الناطقة باللغة العربية أو الانجليزية وأن هذه المراكز أعضاء فى الإتحاد الدولى لوزارة الشباب واللجنة الأوليمبية والإتحاد المصرى لألعاب القوى.

وهذه المراكز بها العديد من الأنشطة التعليمية والتى ترتبط بتنظيم دراسات ترتبط بالترجمة لبعض المقاولات وتحسين أداء بعض اللاعبين هذا بالإضافة للأنشطة الإقتصادية والتى ترتبط بالدعم المادى وتنشيط السياحة.

والمركز ينظم عدد ٦ أنشطة على مدار السنة ويقيم معسكرات ودورات تدريبية للمدربين لكى يضمن وجود مدربين مؤهلين وفق لمعايير دولية متفق عليها على مستوى العالم.

ويوجد عدة مستويات للتأهيل والتدريب تمثل المستوى الأول فى ألعاب القوى للأطفال وهى دراسة مدتها عشرة أيام ثم المستوى الثانى والثالث والرابع وهو مدته أربعة عشر يوماً ثم المستوى الخامس وهو يمثل المستوى الأكاديمى.

وأن هذه المشروعات هامة جداً لأنها تؤدى إلى مايسمى بالتخصص المبكر لأننا فى مصر نعانى من التخصص المبكر فى العديد من الرياضيات وخاصة فى السباحة وألعاب القوى وبالفعل هناك بروتوكول تعاون مع الاتحاد الدولى كمؤسسة رياضية مسئولة عن الرياضة مع مؤسسات علمية وخاصة الجامعات وفى مصر قد نجحنا بالفعل فى أن نوقع بروتوكول تعاون بين الاتحاد الدولى وكلية التربية الرياضية بالهرم.

أما عن نظام تأهيل الحكام لدينا ٣ مستويات للحكام وهو «الحكام الوطنية» ثم «الحكام القارية» وأخيرا «الحكام الدولية»..وكل هذه الاتفاقيات والبروتوكلات من أجل تخريج خريج يحمل البكالوريوس وشهادة المستويات الأولى والثانية ثم يتم استكمال بقية المستويات فى الاتحاد الدولى وعلى نفقته المالية والكاملة بالإضافة إلى الحصول على شهادة معترف بها عالمياً وهذا هو الهدف.

وشكراً لحضوركم.

كلمة الأستاذ الدكتور طلعت الدمرداش

وكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب

بسم الله الرحمن الرحيم..

أحب أن أقدم وافر الشكر والتقدير للسادة الحضور وشكراً على هذه الدعوة الكريمة..

وسوف أتحدث إليكم اليوم عن الاقتصاديات الرياضية وتكلفة العوائد لذلك فى البداية يجب أن نعرف ماهو المنتج؟ ومن هو المستهلك؟ وماهو السوق؟ وهل المنتج متناسب مع المستهلك الذى ينتظره؟

أعتقد أن المنتج الرياضى هو منتج للترفيه والتسلية وذلك إذا استطعت أن أنجح فى إنتاج منتج جيد وذو جودة وذلك فى إطار المنتجات المتنافسة مثل السينما، المسرح، النوادى، لأنى سوف أطرح الموضوع فى إطار الاستثمار الرياضى.

إن المستهلك هو هنا الجمهور الذى إذا نجحنا فى تقديم المنتج بالمواصفات التى يطمح هو فيها سيتم جذبه له فى تحقيق العوائد الاقتصادية المرتفعة والسؤال الآن لماذا لايكون لدينا منتج فى الدول النامية مثل المنتج فى الدول المتقدمة وبنفس الكفاءة؟ وهو المنتج الفردى فمثلاً رجال الأعمال تتولى الفرق الرياضية وتسوقها ولكن يكون ذلك بهدف الربح وفق خطط محددة لاستغلال تلك المنتجات أو الفرق الرياضية ويجب أن تكون الإيرادات أكبر بكثير من التكلفة لذلك أتمنى أن يكون فى الدول النامية رجال أعمال مستثمرين فى مجال الرياضة بدلاً من الحكومات.

وإذا نجحنا بالفعل فى إنشاء هذا الجيل من رجال الأعمال سننجح فى صناعة الرياضة فى الدول العربية.

ويوجد نقطة هامة وهى إذا أردت أن أنتقل بقطاع الرياضة من صناعة حكومية إلى صناعة خاصة..هل أتركها لمجال التنافس؟ فبالرغم من أن التنافس جيد ولكن فى مجال الرياضة سيكون هدام لهذه الصناعة..لذلك أقترح أن يكون هناك تكتل رياضى ينظم هذا الصراع.

ومن الأشياء الهامة أيضاً التى يجب أن نتحدث فيها هى عوائد الإمتيازات من الرياضة

والتى تتمثل فى الإعلانات فى عوائد إذاعة المباريات وهذه عوائد ضخمة جداً هذا بالإضافة لعوائد الهدايا للفرق الرياضية كذلك أطرح سؤال:- هل الاستثمار الرياضى يسهم فى التنمية الاقتصادية؟

الإجابة:- بالتأكيد يسهم لأن الاستثمار الرياضى يقدم فرص عمل فإن الهدف الأول والأخير من الاستثمار هو تقديم فرص عمل والاستثمار الرياضى يقدم فرص عمل باستمرار بل إن هذه الصناعة تضاعف دائماً من حجم فرص العمل بل وتنعكس على صناعات أخرى فمثلا عندما تذاع مباريات فإنها تنعكس على قطاعات النقل والمواصلات وكذلك الفنادق والمطاعم تعمل بكامل طاقاتها ولذلك فهى لها إنعكاسات على قطاعات أخرى عديدة.

ولكن هناك من يقول أن هذا ليس استثمار حقيقى ولكنه إحلال الاستثمار فى مجال الرياضة باستثمار فى مجال آخر فمثلا رجال الأعمال الذين يوجهوا أموالهم فى مجال الرياضة كان يمكن استثمارها فى مجال آخر وأنا أقول لا، لأن صناعة الرياضة تقدم المزيد من فرص العمل فمثلا الفريق ذو (٥٠) فرداً قد يقدم فرص عمل لمايزيد عن ١٠,٠٠٠ وظيفة فى قطاعات أخرى، أما فى القطاعات الصناعية الأخرى فإن فرص العمل محدودة ولاتنتج المزيد من الفرص الأخرى لذلك أستطيع القول أن الاستثمار فعلاً فى الرياضة يشجع الاستثمار فى الاقتصاد الوطنى.

وفى النهاية أشكر عميد الكلية والسادة الحضور والأخوة العرب والدكتور حسين سعيد أيوب مقرر الندوة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

توصيـــات المؤتمـــر

من خلال الندوات وورش العمل وجلسات عرض البحوث التى عقدت ضمن فاعليات المؤتمر العلمى الدولى الثالث بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق «نحو إستثمار أفضل للرياضة المصرية والعربية» فى الفترة من ٤ / ٣ حتى ٥ / ٣ مارس ٢٠٠٩م وفى ضوء نتائج الأبحاث وتوصياتها يوصى المؤتمر بالآتى :

* **ضرورة** إجراء الإصلاح التشريعى اللازم فى القانون رقم ٧٧٧ لسنة ١٩٧٥ والمعدل بالقانون ٥١ لسنة ١٩٧٨ للهيئات الشبابية والرياضية لإتاحة الفرص وتهيئة المناخ المناسب للإستثمار الرياضى لتصبح أكثر ملاءمة للاحتياجات المتجددة للإستثمار.

* **ينبغى** أن تتضمن الخطة الاقتصادية للدولة حجم الإستثمار الرياضى كأحد المجالات الهامة فى الإستثمار مع إعطاء حجم أكبر للإستثمارات فى القطاع الخاص وبما يتناسب مع الدور التنموى للرياضة والتربية الرياضية

* **مواكبة** التطور العالمى وتحفيز القطاع الخاص فى المساهمة فى تنمية الرياضة والعمل على تطوير البنية الأساسية وتشجيع المشروعات الانتاجية بين الهيئات الرياضية للإرتقاء بمستوى الرياضة المصرية والعربية.

* **المطالبة** بإنشاء صندوق ضمان عربى للإستثمار الرياضى لتأمين المستثمرين وتعويضهم عن المخاطر.

* **الحث** على إزالة كافة العقبات الاقتصادية والإدارية التى تحول دون تطوير الإستثمار الرياضى وتشجيع إقامة التحالفات والتكتلات الإستراتيجية بين المؤسسات والهيئات الرياضية العربية من أجل مواجهة تحديات المنافسة التى تواجهها للإرتقاء وتطوير بيئة العمل للإستثمار الرياضى.

* **ضرورة** توفير البيئة اللازمة لجذب المستثمرين مع الاهتمام بضرورة المتطلبات اللازمة لتطوير وتنمية البنية التحتية للممارسة الرياضية والتنافسية كالمنشآت الرياضية والأجهزة والأدوات الرياضية والمعامل وإمدادها بالخدمات مثل الكهرباء والطرق.

* **توفير** الامتيازات للشركات والمؤسسات العاملة فى مجال التسويق والإستثمار والتنمية والتصنيع الرياضى لتشجيعها على الأستثمار من خلال :

- توفير قواعد المعلومات والبيانات والمعارف الفنية والإدارية اللازمة التى تخدم دراسات الجدوى والتى تعتبر حجر الزاوية فى إتخاذ القرارات الإستثمارية سواء للأفراد أو المؤسسات لمواجهة تكتلات وتحديات المنافسة الخارجية.

- المساعدة فى توفير المناخ لتأسيس اتحاد أو رابطة للمستثمرين فى المجال الرياضى لمواجهة تكتلات وتحديات المنافسة الخارجية.

- المتابعة والمساندة المستمرة للمحافظة على الحقوق والامتيازات فى العقود المبرمة بين هذه الشركات والمؤسسات وبين الهيئات والمؤسسات الرياضية.

- زيادة حد الإعفاءات الضريبية والتخفيضات الجمركية.

- تيسير الحصول على القروض المالية اللازمة للمشروعات الإستثمارية فى المجال الرياضى.

* **زيادة** الاهتمام بالمنشآت الرياضية كماً وكيفاً ودعم الجهود الذاتية والتطوعية وتحديث وصيانة واستكمال المنشآت القائمة مع تطوير الأندية الرياضية وتخصيص الأراضى المملوكة للدول لإنشاء الملاعب المفتوحة.

* **مشاركة** القطاع الخاص لدعم وتوفير الإستثمارات من خلال إنشاء صندوق إستثمارى عربى لصناعة البطل الرياضى ومتابعته ورعايته حتى يحقق الانجازات العالمية والأولمبية.

* **دعـم** توجيهات القطاع الخاص فى ممارسة الأنشطة الإستثمارية فى المجال الرياضى من خلال إحداث تعاون حقيقى ووثيق مع القطاع الحكومى واشراكه فى مراحل صنع القرار الاقتصادى.

* **نشر الوعى** والاهتمام بالرياضة والتربية الرياضية من خال وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية بالخرائط الجغرافية الرقمية المصممة للمنشآت الرياضية على مستوى محافظات مصر والتى تسهم فى زيادة كفاءة الإستثمار الرياضى بجمهورية مصر العربية.

* **أهمية** تنظيم الحركة الرياضية وتحويلها إلى صناعة وإستثمار، لما لها من مردود وعائد للمستثمرين مع مراعاة الاهتمام والتركيز بالعنصر البشرى وتوفير المناخ والبيئة المناسبة لدخول الرياضة مجال الاستثمار.

* **أهمية** وضع استراتيجية إستثمارية تساعد الأندية على تحقيق الإكتفاء الذاتى وتقليل الاعتماد على ماتخصصه الدولة من دعم مادى.

* **إستثمار** الموارد والإمكانيات وجذب رؤوس الأموال للإستثمار فى المجال الرياضى والإعلام الرياضى.

* **التأكيد** على أهمية الإستثمار البشرى فى المجال الرياضى.

* **العمـل** على إبراز وتقوية دور الإتحادات الرياضية فى مصر من تسيير نظم الإحتراف طبقاً للوائح وقواعد الإتحادات الرياضية الدولية.

* **ضرورة** وضع ميثاق أخلاقى للعاملين فى مجال الإستثمار الرياضى.

* **تنظيم** حقوق البث الفضائى للمباريات وتوزيع عائدها لتطوير الرياضة فى الأندية والإتحادات الرياضية.

* **الإنطلاق** الجاد والحاسم تجاه القيام ببحوث ميدانية لنجاح التسويق فى داخل أى منظمة أو مؤسسة أو هيئة رياضية، مع ضرورة وجود إدارة تسويقية مؤهلة ومحترفة داخل الهياكل التنظيمية فى المؤسسات الرياضية.

* **للحد** من إنعكاسات الأزمة المالية والعالمية للإستثمار فى المجال الرياضى يقترح المؤتمر مايلى:-

- الاعتماد على المدرب الوطنى فى جميع الألعاب وخاصة الألعاب المشهورة مثل كرة القدم للمشاركة الإيجابية فى بناء الفرق والمنتخبات فى الألعاب الأولمبية وغير الأولمبية.
- الإستفادة بالعوامل الجغرافية الرياضية (أراضى فضاء - شواطىء) والتى تتميز بها مصر وبحيث تكون تعويضها حيوياً لما فقدته مصر من السياحة والتجارة والتصدير.
- دمج الرياضة والشباب فى وزارة واحدة تقود العمل الرياضى الشبابى المصرى فى المرحلة القادمة توفيراً للنفقات وتحديداً للإتساع الجغرافى والمكانى والإدارى غير المرغوب فيه إستجابة لتوصيات اللجنة المشكلة بقرار رئيس مجلس الوزراء لدراسة الأسباب وراء الإخفاق فى دورة بكين الأولمبية.

* **العمل** على تطوير لوائح كليات التربية الرياضية فى مصر والوطن العربى لتخريج كفاءات علمية فى مجال التسويق والإستثمار الرياضى من خلال الشراكة بين القطاع الحكومى والخاص.

* **ضرورة** الإهتمام بوضع ضوابط تنظيمية وإدارية لقطاع الرياضة المدرسية تسمح بدخول الشركات ومؤسسات القطاع الخاص ورجال الأعمال للإستثمار فى هذا المجال بإعتباره ركيزة أساسية لرياضة المستوى العالى.

* **إنشاء** صندوق لدعم المشروعات البحثية الخاصة بالإستثمار فى المجالات الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الزقازيق.

وفى النهاية:-

إن هذا المؤتمر ماهو إلا محاولة جادة فى إتجاه التطوير نحو إستثمار أفضل للرياضة المصرية والعربية ونأمل تفعيل الأفكار والتوصيات التى أسفر عنها هذا المؤتمر وأن تكون لاقت صداها عند حضراتكم جميعاً.

وفقكم الله

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته..

تابع اليوم الأول

على هامش المؤتمر:

الحلقة الثانية من المؤتمر الخاص بقطاع التربية الرياضية بعنوان

«نظم وآليات قطاع التربية الرياضية بالجامعات المصرية»

المتحدثون:

أ.د/ ماهر الدمياطى	رئيس جامعة الزقازيق
أ.د / حامد القنواتى	نائب رئيس جامعة الزقازيق السابق
أ.د/ محمد صبحى حسانين	رئيس قطاع التربية الرياضية بالمجلس الأعلى للجامعات

كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى

رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل..

أبدأ حديثى بشكرى للأستاذ الدكتور محمد صبحى حسانين وأقول أنه شرف لجامعة الزقازيق أن تستضيف قطاع عريق مثل قطاع التربية الرياضية، وشرف أن نستكمل مؤتمركم بين المجلس الأعلى للجامعات وعلمائنا المصريين فى أمريكا وكندا وهذا المؤتمر تم عقده عام فى مصر ثم تلاه عام فى كندا ثم عام فى مصر ثم فى أمريكا والمفترض أن يتم هذا العام فى واشنطن ولكنى طلبت من المسئولين عن هذا المؤتمر بإقامة المؤتمر القادم فى مصر وأن يكون فى رحاب جامعة الزقازيق عام ٢٠١٠.

وكل التوفيق والنجاح لكم ولأنى مرتبط بظروف خاصة اسمحوا لى الانسحاب بهدوء ولكنى أوصيكم خيراً بلجنة القطاع فى هذا المؤتمر، وأن تكون محاور وتوصيات هذا اليوم محل دراسة وعمل حتى. ولو كان فى موضوع أو إثنين من المقترحين حتى نخرج بشىء قابل للتنفيذ على المستوى التنفيذى للجامعات أو للمجلس الأعلى للجامعات.

كل التمنيات الطيبه لكم بالتوفيق وأشكر «الأستاذ الدكتور عبد العظيم عبد الحميد عميد الكلية، نلتقى مرة أخرى بإذن الله تعالى.

وشكراً لكم

كلمة الأستاذ الدكتور حامد القنواتى

نائب رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم..

نبدأ اليوم مناقشة الحلقة الثانية من مؤتمر :-

«نظم وآليات قطاع التربية الرياضية بالجامعات المصرية»

والذى يشرفنا فيه وجود كوكبة من العلماء والباحثين من الجامعات المصرية والعربية وقد أقيمت الحلقة الأولى من هذا المؤتمر على هامش أسبوع شباب الجامعات فى جامعة المنصورة.

أهلاً ومرحبا بكم فى جامعة الزقازيق وفى كلية التربية الرياضية للبنين والتى هى وإحدى كليات القطاع واليوم لدينا سته محاور تم مناقشة ثلاثة محاور فى الحلقة الأولى واسمحوا لنا أن نبدأ ورشة العمل.

وشكراً لكم

كلمة الأستاذ الدكتور محمد صبحى حسانين

رئيس قطاع التربية الرياضية بالمجلس الاعلى للجامعات

بسم الله الرحمن الرحيم..

الشكر والتقدير لجامعة الزقازيق ممثله فى الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى والأستاذ الدكتور عبد العظيم عبد الحميد عميد الكلية بتفضلهما بقبول وإقامة الحلقة الثانية لمؤتمر قطاع التربية الرياضية وذلك على هامش المؤتمر الدولى الثالث «نحو استثمار أفضل للرياضة المصرية والعربية» لذا أكرر الشكر لأننى عندما طلب من أ.د ماهر الدمياطى مناقشة الحلقة الثانية من هذا المؤتمر فقال لى أن هذه الجامعة جامعتكم وعبرلى عن مدى حبه لأساتذة التربية الرياضية ورجالها وعلمائها وحبه أيضاً للتربية الرياضية بشكل خاص.

ويسعدنى أيضاً مشاركته لنا فى هذه الندوه كما شاركنا فى افتتاح المؤتمر الدولى الثالث.

أذكركم بأن هذا المؤتمر الخاص بقطاع التربية الرياضة تحت رعاية الأستاذ الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والمهندس حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة والأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى الذى تفضل علينا بقبول رعاية هذا المؤتمر.

شكر خاص للمجلس القومى للرياضة الذى أتاح لنا فرصه انعقاد هذا المؤتمر على حلقتين الأولى كانت فى جامعة المنصورة على هامش أسبوع شباب الجامعات بالمنصورة.

وأن المجلس اتخذ قرار بإقامة مؤتمر تحت مسمى «نظم وآليات تطوير قطاع التربية الرياضية بالجامعات المصرية».

والحلقة الأولى تطرقت إلى ثلاث محاور رئيسية :-

- المعايير الأكاديمية والحراك الخارجى لكليات التربية الرياضية.
- سياسات القبول بكليات التربية الرياضية.
- تطوير المناهج الخاصة بكليات التربية الرياضية.

ولا ننكر أن القطاع تقدم بورقه عمل تم من خلالها المناقشة التى كانت من إعداد لجنة

القطاع سواء لجنة التخطيط أو هيئة المكتب وهما تابعين لهيئة قطاع التربية الرياضية .

وتم مناقشة هذه المحاور بعمق شديد جداً وتوصلنا من خلالها لآليات لتنفيذ كل ما نطمح فيه من تطوير فى المحاور الثلاثة.

واليوم فى الحلقة الثانية وعلى هامش مؤتمر «نحو استثمار أفضل للرياضة المصرية والعربية» سوف نناقش ثلاثة محاور أخرى:-

- تدعيم واستكمال قواعد البيانات الخاصة بكليات القطاع.
- المؤتمرات والندوات والورش الخاصة بكليات القطاع وهى حوالى ١٨ كلية.
- خطط البحوث والدراسات بكليات التربية الرياضية.

حينما نستكمل اليوم مناقشة هذه المحاور الثلاثة بذلك تكون قد ناقشنا ستة محاور تمثل خطه القطاع فى التطوير فى الدورة الحالية.

وإن شاء الله سوف ندعم مؤتمر دولى ندعو فيه علمائنا الموجودين فى الخارج والمتخصصين فى فروع الرياضة المختلفة لمناقشة نفس المحاور مره أخرى حتى نصل إلى المستوى العلمى الذى نبغاه جميعاً الذى هو بجدوى التعامل مع المؤتمر السنوى الذى يقيمه أ.د هانى هلال مع العلماء والباحثين المصريين الموجودين فى أمريكا وكندا وحدث فى الشهر الماضى أن أقيم هذا المؤتمر بحضور ثلاث قطاعات لمعرفة آرائهم بشأن التطوير.

* قطاع الطب * الهندسة * قطاع كليات التجارة

إلى جانب آراء باقى القطاعات التى تشارك سنويا علمائنا الموجودين فى الخارج.

والآن مع بداية المناقشات

وشكراً لكم

كلمة الدكتورة آمال الغزاوى

المستشار الإعلامى لرئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم السادة الحضور الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته،

يشهد العالم الآن تحديات عديدة أهمها المعرفة وتكنولوجيا المعلومات وعولمة علملية الانتاج والاهتمام بثقافة الجودة والتغير فى مفهوم التعليم.

وفى ظل هذه التحديات فإن الرياضة الآن أصبحت صناعة حقيقية ذات أهداف عديدة تؤثر بشكل مباشر وفاعل فى مسيرة نمو الدول وتعزيز اقتصادها فهى مؤثر فاعل فى تربية سلوك الأطفال والشباب وفى تنمية صحتهم ولياقتهم وأيضاً مطلباً هاماً لصحة ولياقة البالغين وكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة.

فلم تعد الرياضة لهواً وترفاً بل ممارسة من أجل اللياقة والصحة والمنافسة على المستوى المحلى العربى والعالمى.

وبعد قطاع التربية الرياضية قطاعاً هاماً وحيوياً بل من أهم القطاعات التى لها ارتباطا مباشراً ومؤثراً بقطاع التعليم فى المجتمع المصرى المعاصر.

ولعلنا نتفق جميعاً أننا نعيش عصر خطط التعليم فى مصر لضمان الحصول على نخبات عالية المستوى تستطيع أن تتنافس على المستويين العربى والعالمى وبالتالى فإن جودة الرياضة فى مصر مسئولاً عنها قطاع التربية الرياضية بالمشاركة مع المجلس القومى للرياضة الأوليمبية المصرية.

وإذا كانت الجودة هى طريقة مستمرة لتطوير الاعتماد فإن الاهتمام بالبحوث والمؤتمرات العلمية يعد مطلباً أساسياً بل ضرورة ملحة للنهوض بالرياضة المصرية فى ظل معايير الجودة.

وحيث أن البحث العلمى يسهل فى دعم وتعزيز العملية التعليمية فإن قطاع التربية البدنية والرياضية يسعى إلى تعزيز العملية التعليمية وتطوير البحث العلمى.

ومن هنا تحرص كليات التربية الرياضية على أن تكون أخلاقيات البحث العلمى التى هى من أهداف العملية التعليمية تشجع كل طلابها على المشاريع البحثية والمؤتمرات العلمية.

كما تحرص أيضاً على الإستفادة من نتائج البحث العلمى لتصنيف المقررات الدراسية وتطوير الخريج والرياضة عامة هى من المواضيع الهامة وقد قام قطاع التربية الرياضية بعقد عدة مؤتمرات هدفها تقديم حلول للعديد من مشكلات الرياضة المصرية سواء للناشئين أو الرياضة المصرية، لوائح كليات التربية الرياضية، المعايير الأكاديمية للقطاع والاعتراف الأكاديمى بكليات التربية الرياضية.

أما بالنسبة للمؤتمرات وكليات التربية الرياضية فقد تم عقد العديد منها لدراسة المشكلات المتعلقة بجميع الجوانب المرتبطة بالعملية التعليمية سواء كانت النفسية أو الإجتماعيه أو الفسيولوجية أو التربوية أو الثقافية أو الفلسفية.أو مشاكل تتعلق باللاعبين الأبطال والإدارات فى الأندية والاتحادات، والمدربين والحكام والبرامج التدريبية للناشئين والمؤسسات التعليمية وبرامجها والفرق القومية والأفريقية.

وقد انتهت بعض المؤتمرات والندوات إلى تشخيص مجموعة مشكلات تواجه الباحثين هى:-

* افتقاد المنظومة المتكاملة من التخطيط.
* الربط بين المؤسسات والوزارات على مستوى الدولة.
* ضعف الأموال المرصودة للبحث العلمى.
* نقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة.
* عدم توفر الوقت الكافى لإجراء الأبحاث.
* هجره الكفاءات العلمية.
* عدم توفر المناخ العلمى المشجع للعمل المنتج.
* غياب السياسة البحثية على المستوى القومى ومستوى المؤسسات البحثية.
* ضآلة الحوافز والتقديرات الأدبية التى تقدم للباحثين بعد إتمام دراستهم وأبحاثهم مما لا يعمل على تطوير استمرارية أبحاثهم.
* سلبية بعض الجهات والهيئات المعنية فى تسهيل إمداد الباحثين بالبيانات اللازمة.
* تكرار العديد من الأبحاث لعدم توافر قاعدة بيانات لهذه الأبحاث للاتصال بالهيئات العالمية المعنية.

وفى ضوء المشاكل يجب أن توضح سياسة جديدة ورؤية يراعى فيها الحداثة وعلاج السلبيات التى تمثل عائقاً للباحثين خاصة وأن بعض الموضوعات البحثية المطروحة متميزة وتعالج موضوعات جديدة وهامة فى المجال الرياضى إلا أن هناك عدة ملاحظات من أهمها :-

* التكرار فى موضوعات الأبحاث.
* افتعال بعض المشكلات للدراسة.
* عدم التعمق فى الخلفية النظرية.
* الاسراف فى الاعتماد على الاستبيانات كأداه للبحث.
* الأدوار الثابتة للاحصاءات والعمليات الإحصائية الاستهلاكية.
* عدم التعمق فى تحليل وتشكيل نتائج البحث.
* إقتصار النتائج على إجابات جزئية.
* عدم التوصل إلى نتائج ناجحة متكاملة فيما يتعلق بمشكلة البحث ككل.
* عدم وجود خطوط واضحه تميز رسالة الدكتوراة عن رسالة الماجستير .
* عدم وصول نتائج البحوث إلى الميدان وعدم التواصل بين الباحثين والممارسين وعدم تطبيق النظرية العلمية فى الواقع الفعلى للميدان فى المجتمع.

وبناءاً على ما تقدم يمكن القول أن البحوث الرياضية تشير إلى وجود أزمة لا تخدم الواقع الرياضى وحيث أن كليات التربية الرياضية هى معمل لتخريج الباحثين وإعدادهم كماً وكيفا لخدمة ميدان الرياضة بفروعها فإنه من الضرورى أن يكون هناك مناخ لهذه المؤسسات محفزاً ودافعاً لإجراء البحوث التطبيقية وفقاً لخريطة بحثية معتمدة من المجلس الحاكم عند رسم الخريطة البحثية لأى كلية من الكليات يجب أن ترتكز على عدة أسس منها :-

* أن مسئولية وضع خطط تنفيذية لخطة الدراسات العليا والبحوث هى مسئولية مشتركة بين لجنة القطاع والجامعات ومراكز البحوث.
* تؤسس الخطه البحثية للكلية على أطر فكرية محددة تراعى الخطة البحثية والمستجدات فى ميدان التعليم.

* ترصد الخطة البحثية الواقع الرياضى والتجدد بإستمرار.
* تراعى الخطة البحثية مبدأ الأولويات فى تناول مشكلات الواقع عند وضع الخطة البحثية يجب أن تتفاعل ويجب أن نتحاور مع الخبرات الأجنبية المفيدة.
* يجب توافر الدعم المادى والتمويل المناسب للخطة البحثية وأن تؤكد على أهمية إعداد الباحث الرياضى.
* على الخطه البحثية أن تراعى توافر مجموعات بحثية واعيه لإدارة البحث.
* تهتم الخطه البحثية بالدراسات المستقبلية.
* خضوع الخطة البحثية للتقييم والمتابعة المستمرة.

ومن المفيد أن تضم الخطة البحثية مواقع على شبكة الانترنت لمراكز البحث العلمى المختلفة والمؤسسات الرياضية ومراكزها من أجل تبادل المعلومات والمشورة والخبرة.

ومن الضرورى أن يكون هناك أهتمام بالبحوث الأساسيه إلى جانب البحوث التطبيقية وكذلك الأبحاث البيئية التى تعالج مشكلات تعليمية بأبعادها المختلفة ومتطلبات المجال الرياضى فى مختلف قطاعات المجتمع المختلفة.

* تفعيل دور المؤتمرات العلمية.
* وضع قائمة سنوية للمؤتمرات تراعى فيها الشمول والاستمرار بما يضمن تحقيق النتائج المرجوة وهذا يتطلب خطه طويلة المدى للبحث العلمى.

تكوين لجنة عليا من الخبراء وبعض أعضاء هيئة التدريس من ذوى الخبرة فى الجامعات المختلفة والاستشاريين والباحثين والمستفيدين من المؤسسات الرياضية لوضع قائمة بعناوين هذه المؤتمرات.

تطوير قائمة المؤتمرات إلى مجالات مجددة وترتيب الموضوعات وفقاً لأهميتها وحداثتها ومدى الإستفادة منها.

تكوين لجان متابعة للاستفاده من نتائج وتوصيات هذه المؤتمرات وتقديم التقارير التى يمكن فى ضوءها تقييم مدى الإستفادة من المؤتمرات والانفتاح على العالم.

أخيراً المسئولية داخل منظومة البحث العلمى من يحاسب من :-

إن صناعة منظومة البحوث الرياضية تحتاج إلى تحديد المسئوليات وتوزيع الأدوار على المسئولين داخل الخريطة البحثية ليتحمل كلاً منهم دوره فى الالتزام، الاخلاقى والمهام المناطة بكل منهم إيماناً بحديث رسول الله «ص» :-

«كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

ولأن البحوث الرياضية تتم داخل المؤسسات العلمية والرياضية أو مراكز الشباب وغيرها ويجريها باحث أو مجموعة من الباحثين وتشرف عليها إدارة يفترض أن تكون فاعلة فى خدمة المجتمع فإن المحاسبة داخل منظومة الدراسات والبحوث تعنى بالتنظيم العادل للبحوث التى يتم وضعها من خلال معايير الدولة التى هى الأساس فى الحكم على قيمة البحث وانعكاس نتائجه فى الواقع التطبيقى ومدى خدمتها للواقع الرياضى ورموزه ولابد من التأكيد على أخلاقيات البحث والباحث والإشراف.

كما نؤكد فى هذا المجال على أهمية البحث العلمى ومراكزه التى أقيمت من أجل المجتمع وكذلك محاسبة الباحث عن بحثه ومدى التزامه بالمنهج العلمى وأخلاقيات البحث ومحاسبة المشرف على البحث وقدرته على تعظيم عمل الباحث ومشاركته طوال فترة الإشراف عن البحث ودوره فى تذليل العقبات التى تواجه الباحث.

وأخيراً مسئولية المجتمع تجاه البحث الرياضى من الدعم المادى والمعنوى وتقدير الرياضة والرياضين والقائمين عليها لخدمة المجتمع.

فما سبق الا تمهيدا لطريق شاق يحتاج لجهد وتعاون مثمر من كافة الجهود فى المؤسسات المختلفه للنهوض بالرياضة المصرية.

ولأن قوه الأمم لا تقاس بالامكانيات المادية أو الموارد الطبيعية فحسب، ولكن تقاس أيضاً بما لديها من عناصر بشرية مؤهلة ومؤثرة فى رفع اسم بلدها عالياً.

وشكراً والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الندوة الثانية
«الاستثمار الرياضى فى مجال الصحة الوقائية للكبار»

المتحدثون:
أ.د/ محمود بسيونى
أ.د/ رضوان محمد رضوان مقرر الندوة

كلمة الدكتور رضوان محمد رضوان

مقرر الندوه

بسم الله الرحمن الرحيم...والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تقام هذه الندوة ضمن فعاليات المؤتمر العلمى الدولى الثالث الذى تنظمه كلية التربية الرياضية بنين بجامعة الزقازيق والذى يتم تناول موضوع هام والخاص بالصحة الوقائية وذلك تحت عنوان «الاستثمار الرياضى فى مجال الصحة الوقائية للكبار».

فهو من الموضوعات الحديثة والجديدة حيث هناك فلسفة جديدة فى مجال الصحة ومن خلال هذا الموضوع المطروح فليتفضل الدكتور محمود بسيونى بالكلمة.

كلمة الدكتورمحمود بسيونى

إن موضوع الاستثمار الرياضى فى مجال الصحة الوقائية يعتبر من أرقى الموضوعات على مستوى التخصص العلمى، وأنا أتناول هذا الموضوع منذ ما يقرب من ١٥ سنة فى ألمانيا ونحن نحتاج بالفعل إلى تطبيقه فى مصر ولذلك نحن نحتاج إلى تكاتف الأيدى لتطبيقه على أرض الواقع وذلك من خلال مشروع ضخم تحت مسمى «التمتع بالصحة واللياقة البدنية» لذلك فنحن نحتاج إلى أشخاص متخصصين فى هذا المجال ولقد تم اختيار خمسه أماكن لتنفيذ هذا المشروع وهم (القاهرة - الغردقه - الأقصر - أسوان، أبو سمبل ، ويحاول هذا المشروع تطبيق ما تم التوصل إليه فى المانيا هنا بمصر ولكن المشكله الحقيقية تكمن فى عدم وجود الكفاءات لذلك فإننى أقترح إنشاء قسم جديد فى جامعة الزقازيق بكلية التربية الرياضية يحمل مسمى «الصحه الوقائية الرياضية» ويكون ذلك بالتعاون بين كلية الطب ووزارة الصحة لإيجاد نوعية جديدة من المتخصصين خاصة وهم غير متوفرين الآن.

فلقد أقيمت ندوة فى الخارج حول موضوع هام عن كيفية العلاج النفسى بالرياضة وكان ذلك سنة ١٩٩٥ وبالرغم من أن هذا الموضوع تم نشره ولكنه لم يتم تطبيقة، فبالرغم من أنا كجامعات مصرية تمتلك أكبر عدد من الأساتذة أكثر من الجامعات فى الخارج ولكن الأستاذ بالخارج عندما يتحدث تكون كلماته بمثابة حقائق مسجلة وبناء على هذه الحقائق يتعامل معها المجتمع ويبنى عليها قراراته ولكننا مازلنا فى العالم النامى نتقدم ببطء، لذلك نعتبر الجامعات الخارجية وخاصة فى ألمانيا فى مصاف الجامعات العالمية ولكن لا يوجد أى جامعة مصرية لديها ترتيب بين هذه الجامعات العالمية لذلك فأنى حزين لذلك وسأطرح مجموعة من المقترحات من أجل دفع عجلة التقدم العلمى فى مجال الرياضة.

ففى سنة ٢٠٠٦ قامت كلية الاقتصاد بألمانيا بدراسة عن الاقتصاد ومرض الاكتئاب واستنتجت الدراسة أن هناك العديد من المليارات تصرف فى هذا المجال من ميزانية الدولة مما يضر بالاقتصاد الوطنى.

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت هناك علاقة بين الأمراض النفسية فى الخارج وبين الأمراض النفسية داخل مصر وأسفرت هذه الدراسة على أنه بالفعل هناك علاقة كما أنه يتم الانفاق عليها بمبالغ كبيرة وضخمة من ناتج الاقتصاد الوطنى بل وجدوا أن مصر تعتبر أعلى من الولايات المتحدة فى أمراض السمنة والتى تتيح العديد من الأمراض وأخطرها على الإطلاق السكر وضغط الدم والذبحة الصدرية والقلب مما يؤدى إلى الحاقهم بالمستشفيات وبالتالى تقل القدرة الإنتاجية لديهم وتزيد الأعباء الاقتصادية وتستنتج مما سبق أن الصحة حاله متغيرة وليست دائمة وأن أفضل طريقة للحفاظ على الصحة هى ممارسة الرياضة هذا بالاضافة إلى تناول الغذاء الصحى بعيداً عن السمنة والتى تؤدى إلى المزيد من الخطورة على حياة الأفراد والإصابة بالأمراض وبالتالى الاقبال على العلاج مما يؤدى فى النهاية إلى زيادة

بسم الله الرحمن الرحيم

تابع اليوم الأول

الندوة الرئيسية:-

«الاستثمار فى الرياضة كأحد مصادر تمويل الرياضة»

المتحدثون :-

أ.د/ كمـــال درويـش	مقرر الندوة
أ.د/ حسن كامل راتب	رئيس مجلس أمناء جامعة سيناء
أ.د/ محمـــد حلمـــى	رئيس جمعية المستثمرين بالعاشر وعضو مجلس كلية ت/بنين
أ / فتحـــى سنـــد	نائب رئيس تحرير الأخبـار

الاعباء الاقتصادية وفى النهاية تؤدى هذه الأمراض إلى العجز الكلى أو الجزئى ثم إلى مرحلة الوفاة وكل ذلك بسبب الإهمال وعدم الإهتمام بالصحة ، فنحن لدينا ما يقرب من ٥٠٠٠ عملية قلب مفتوح فى السنة حيث أن العديد من الأفراد أصبحت يعانوا من مشاكل جسمية بسبب الإهمال الصحى والذى يؤدى الخلل فى الجسم .

فالهدف إذن هو الابتعاد عن الأمراض والوصول إلى مفهوم الصحة الجيدة والوقاية حتى تصل إلى ما يسمى «بالتمتع الكامل والسعادة لأطول فترة ممكنة لذلك أريد أن أؤكد أن أعظم استثمار هو الاستثمار فى الثروة البشرية والصحة البشرية والذى يتم فى الحقيقة هو إستثمار للعقل البشرى ولن يتم ذلك إلا من خلال منهج حياة حتى آخر يوم فى حياتك ويكون ممارسة الرياضة من الصغر حتى الكبر فنحن نولد ضعاف ثم نصل لمنتهى القوة فى مرحلة الشباب أو الدراسة والتى يكون فيها الفرد فى أعلى معدلات نشاطه وذلك من سن ٢٥ - ٦٥ سنه وتسمى هذه المرحلة مرحلة الانجاز فى حياة الإنسان ويكون الإنسان فى هذه المرحلة لدية القدرة الهائلة ولكن إن لم يتم الحفاظ على جسم الانسان فى هذه الفترة فإن استعداد جسم الإنسان للانهيار يكون أسرع وسمتقيله مهدد بالانهيار.

لذلك فإننى أقترح عمل رسالة دكتوراة بالتطبيق على محافظة الشرقية للتعرف على الأمراض النفسية من سن ٤٠ - ٥٠ سنه وسنرى أنهم يوجد لديهم نسبة عالية من أمراض بدنية ونفسية وذلك لأنه لا يوجد استثمار للصحة والعناية بها .

لذلك نستطيع إجمالا القول بأن هدف هذا المؤتمر هو التوصل إلى أفراد يتمتعون بالصحة لأطول فترة ممكنة ولكن لا أقصد بذلك لاطول عمر ممكن وهذه فلفسه لأنى لا أملك أن أعطيك عمر ولكننى أحاول أن أساعدك فى أن تكون بصحة جيدة وهذا هو الهدف ويتم ذلك من خلال نظام للتغذية سليم يراعى فيه التغذية الكاملة والمفيدة بعيدا عن العناصر الغذائية الضارة أو الغير مفيدة للجسم كما يتضمن ذلك جهاز هضمى سليم بالإضافة إلى ممارسة الرياضة بشكل مستمر من خلال هذه المنظومة أضمن لكم بذلك صحة جيدة .. وشكرا.

تعليق الدكتور رضوان محمد رضوان مقرر الندوة

الدكتور بسيونى طرح نقطه هامة جداً وهى موضوع التغذية وكلنا نجهل هذا الموضوع الهام جداً لأن التغذية لها أكثر من جانب.

فالتغذية يجب أن تتناول الكثير من العناصر والبروتينات المتوفره فى الوجبات التى يتم تناولها والافستصبح التغذية حالة مرضية لأن الهدف من الغذاء هو ايصال الغذاء إلى أنسجة الجسم والاستمتاع بصحة جيدة وهذا تعليق صغير كنت أريد أن أوضحه . وشكرا لحسن استماعكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الأستاذ الدكتور كمال درويش

مقرر الندوة

إن مشكله الاستثمار تحمل اتجاهين أساسيين :-

الاتجاه الأول يسعى لدعم الرياضة وهذا الاتجاه غير صحيح لأننا ظللنا نتحدث كثيراً عن رجال الأعمال على أنهم هم من يساعدوا الرياضة ويدعموها، فالأمر مختلف تماماً عما يحدث فى الاستثمار فى مجال الرياضة بشكل كامل وهذا ما يحمله الاتجاه الثانى وهو يخص أن الاستثمار والرياضة ارتبطا ببعضهما ارتباطاً وثيقاً على أساس أن الرياضة قطاع من القطاعات البكر التى يضخ فيها أموال كثيرة وتعود على المستثمرين فى هذا الاتجاه بأموال ضخمة وفائدة كبيرة.

الموضوع بالنسبة للرياضة يحمل فى طياته قطاعاً عريضاً للاستثمار فى هذا المجال الهام والحيوى الذى أصبح قبلة الملايين والمليارات من سكان الكرة الأرضية وآخر نموذج من هذه النماذج الدورات الأوليمبية وكيف تتصارع الدول حالياً بكل هيئاتها حتى تستطيع أن تأخذ تنظيم بطولة أو احتفال وأصبح العائد يقدر بالمليارات.

ولو أخذنا الشكل الخارجى وهو قضية رد الفعل ومدى تطور الدولة وانعكاساتها على الاستثمار فهذا جزء هام.

الجزء الهام أيضاً هو قضية السياحة والاستثمار والمنشآت وعرض المنتجات فأصبحت قضية أساسية فى الإعلان عن المنتجات للعالم كله وهذا مهم جداً للشركات العالمية.

حينما نتحدث عن صناعة الأجهزة والأدوات والمنشآت الرياضية بأحجامها الضخمة وتأثيرها على العالم حالياً تشكل أيضا قطاعاً اقتصادياً وصناعياً مهم جداً بالنسبة للرياضه.

هذه المقدمة تؤكد على أن قضية الاستثمار ليست قضية ضخ أموال بدون عائد ولكن ضخ أموال تعود بفائده على المستثمر نفسه. وعلى جانب آخر فإن الاستثمار البشرى أغلى وأغنى أنواع الاستثمار كما أشار المستشار يحيى عبد المجيد.

الاستثمار قضية ندخل لها من مدخل آخر مختلف ليس باعتبارها نوع من التمويل للرياضيين. أساس قضية الاستثمار فى الرياضة وضخ الأموال للاستثمار فى الرياضة دليل أكيد على أن الرياضة انتقلت من رياضة البطولة بالتحديد، من الهواية إلى الاحتراف فمن عملية الدعم من الدولة أو الحكومة لهذه المستويات الإنسانية إلى قضيه احترافية لذلك ضخ الأموال هنا معناه استثماراً مادياً أيضاً. سنه ١٩٩٥ فى الولايات المتحده الأمريكية بدأت صناعة الرياضة تدخل ٨٦ بليون دولار من المستثمرين فى هذا المجال زادت هذه النسبة إلى ١٢١ بليون دولار فى سنة ٢٠٠٠، زادت إلى ٢٢٠٠ بليون دولار سنه ٢٠٠٥.

ضربت قطاع الانتاج القومى فى الولايات المتحدة الأمريكية صناعة السينما وصناعة السيارات. نحن نتحدث على أن هذا الضخ للأموال له عائد وله فائدة لذلك نريد أن نؤكد اليوم على أن قضيه الاستثمار فى الرياضة تحتاج إلى تشريعات وقوانين جديدة لأن الرياضة حتى الآن لا تجيز للمؤسسات الرياضية الموجودة حالياً عملية الربح التجارى أو التربح لأنها اقتصرت على مفهوم الهواية لأنها تمت فى ظل نظام مركزى اقتصادى غير نظام الاقتصاد الحر وهذا يتطلب تشريعات وقوانين تختلف عما كانت علية الرياضة لأن قانون الرياضة حتى الآن ملتزم بقضية عدم التربح أو وجود صناعة فهى قضية ممارسة أو هواة قضية رفع علم وترديد نشيد بل أنها أكثر من ذلك فمن أجل أن أقول إستثمار وأصل بالاستثمار المصرى أو العربى إلى نوع أفضل من الاستثمار فيجب أن نؤكد على أن الرياضة أصبحت صناعة.

يتطلب هذا فى ظل الظروف السياسية والاقتصاديه والاجتماعية الحالية وجود القوانين والتشريعات التى تضمن لهذا الاستثمار الاستمرار والنجاح حتى يستطيع الناس ضخ أموالها فى هذا الاتجاه وأيضاً يعود عليها بفائدة مالية.

بالإضافة إلى قضية الرياضة نفسها الرأسمالية البشرية وهو أغلى أنواع الاستثمار.

أشكركم وأترك الحديث لـ أ.د/ محمد حلمى رئيس جمعية المستثمرين وعضو مجلس الكلية.

كلمة الأستاذ الدكتور حسن كامل راتب

رئيس مجلس أمناء جامعة سيناء

بسم الله الرحمن الرحيم..

فى البداية اسمحوا لى، أن اسجل شكرى وتقديرى لجامعة الزقازيق فهى منارة علمية فى هذه المنطقة الحيوية الهامة.

وأن أسجل أيضا عرفانى وتقديرى لدعوتى كى أتحدث أمام كوكبة من العلماء مقامى أن أكون مستمعا لهم وليس متحدثاً.

أستهل كلمتى بتهنئة مباركه لأننا نستقبل نفحات عطرة وهى ذكرى سيد الخلق رسولنا وحبيبنا عطرة الزمان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

حينما أتحدث عن منظومة الاستثمار فى مجال الرياضة دعونى أعرض عليكم منظومة التربية فى مجملها لنخلص أين الرياضة من قضية التربية وأين الرياضة من قضية التكوين الاستثمارى للأنسان وأين الرياضة من حلقات الاتصال التى يتعامل معها إذا أراد أن يعيد صياغة حياته وأن ينمى ملامح شخصيته حتى يكون عنصرا فاعلاً فى هذا المجتمع. فالإنسان مكون من خمس عناصر أساسيه وتربية الإنسان لابد أن تتحرى الدقة فى تربية العناصر الخمسة. نعلم منهم عنصران * تربيـة العقـل. * وغـذاء العقـل بالثقافة والمعرفـة.

وتغذية البدن فى النظام الغذائى السليم والرياضة التى نحن بصدد الحديث عنها. ولو أن تربية الإنسان فى هذان العنصران لهان الأمر. لكن دعونى أعرض عليكم ثلاثة عناصر أساسية فى التربية ينبغى ونحن فى معقل من معاقل التربية فى كلية التربية الرياضية وفى جامعة من أهم الجامعات فى منطقة الدلتا وهى جامعة الزقازيق حتى نتعرف على المنظومة ثم نتحدث عن الرياضة وأهميتها والاستثمار فى هذا المجال.

العنصر الثالث : التربية النفسية وقرأت وسمعت ولم أقرأ أفضل مما هو فى موروثنا الثقافى وعقائدنا وشرائعنا والنفس كالطفل فإن أرضعتها شبت على حب الرضاعة وإن فطمتها فطمت والنفس فى القرآن جاءت على درجات النفس الأمارة بالسوء واللوامة والمطمئنة والمرضية فلابد ونحن نربى أبناءنا كما نربى العقل وتغذية ونربى البدن وننمية أن

نلجأ لتنمية النفوس أعظم ما قيل فيها فى القرآن الكريم « ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها»، وكما أن العقل محل الفكر والمعرفة وكما أن البدن محل التغذية والرياضة فالنفس محل الهوى والشهوة والنفس مجاهدتها فرض عين كما قال رسول الله «الجهاد الأكبر هو جهاد النفس» وهذه قضيه النفس وهى المجاهدة وهى تتطلب أساتذة ومدارس فكرية تربى أبناءنا على مجاهدة النفس.

العنصر الرابع : وهو القلب واستوقفنى كثيراً كيف نربى القلب وأدركت أن الفقه أعلى من الفهم والإنسان له برهانات :- برهان عقلى يعتمد على معلومات ونتائج. وبرهان نفسى يعتمد على الأحاسيس والمشاعر. والبرهانان معاً يكونا الحالة الإدراكية والخبره المتراكمة للإنسان. وتربية القلب تطهره من الأمراض المستعصيه وأمراض البدن قد تشفى لكن أمراض القلب فهى مستعصيه مثل الحقد والحسد والغيرة ونحـن حين نربى فـى منظومـة التربية يجب أن نربى القلوب وكيف تظهر هذه القلوب حتى تكون مجالاً للفقه.

العنصر الخامس : هو الروح وهى علاقة بين العبد وبارئه الذى خلقه وصوره.

هذه العناصر الخمسة حينما تربى تربية سوية نستخلص السلوك السوى وهو لا يستخلص إلا من تربية متوازنة للعناصر الخمسة حتى لا يجور عنصر على الآخر فيحدث التطرف.

بعد كل ذلك عن عناصر التربية فى الإنسان وعناصر تكوين ملامح الشخصية لابنائنا دعونا نتعرف على البدن الذى هو الوعاء الذى يحمل بين طياتة كل هذه العناصر فإذا صح هذا الوعاء نتكلم عن تصحيح العناصر الأخرى وإذا فسد هذا الوعاء أصبح هذا الوعاء غير مؤهل لاستقبال العناصر الأخرى فى التربية حتى يكون الإنسان عنصراً فاعلا فى هذا المجتمع.

والاستثمار فى مجال الرياضة استثمار يربى الخمس عناصر وها هو الجديد الذى أتينا به اليوم. فجميعنا نعلم أنواع الرياضة فمثلاً الفروسية نجد البعض يحصرها فى قفز الحواجز فقط لكن الفروسية فى الأساس أخلاق فارس وكيف نعلم أبناءنا أخلاق الفارس وكيف نربى فيه الروح الرياضية لينقبل النصر والهزيمة وكيف يتعامل مع المواقف بنوع من المنافسة الشريفة وكيف تكون العلاقات الاجتماعية وننمى الذكاء الاجتماعى داخل الانسان بشكل يحقق له التربية فالرياضة ليست تكوين مهارات فحسب إنما تنمية مهارات كجزء مهم وهنا لابد أن أتحدث عن قضية هامة وحاكمة. فالرياضة عنصر فاعل فى تربية أبنائنا وإذا أردنا

كلمة الأستاذ الدكتور محمد حلمى

رئيس جمعيه المستثمرين بالعاشر من رمضان

وعضو مجلس الكلية

بسم الله الرحمن الرحيم..

أولاً : لا أستطيع أن أعبر عما بداخلى لحضور هذا المؤتمر بمحافظة الشرقية، فمحافظة الشرقية لها عندى معزة خاصة ممثله فى رئيس جامعتها أ.د ماهر الدمياطى، أ.د محمد حسن علاوى أستاذى الذى تتلمذت على يده، أ.د محمد صبحى حسانين، أ.د كمال درويش، أنا أفخر أن تعلمت على أيديهم، أيضا أ.د عبد العظيم عبد الحميد الأخ العزيز.

زملائى وأصدقائى وجميع الأخوه العرب من جميع الدول العربية أرحب بكم جميعاً بتحيه من القلب:-

سوف أتحدث عن عده محاور هامة. فقد كان جزء من دراستى تطبيقات البرامج الرياضية فى رفع الكفاءة الانتاجية والبدنية للعاملين فى الصناعة كجزء من إستثمار الرياضة فى مصر ينشأ من خلال احتياجنا ابتداءاً من التربية وفى التربية هناك مرحلة خطيره نمر بها للأسف هناك خلط بينى الستورد فى الأخلاق والتربية والبرامج وفى كل شىء. وعلى سبيل المثال إذا أردنا الاستثمار فى الرياضة وطبقنا على سبيل الاحتراف فالدول المتقدمة التى سبقتنا فى الاحتراف استفادت من كل النواحى مادياً وإعلامياً وسياسياً، عندما أردنا تطبيق هذا البرنامج على سبيل المثال اللعبة الشعبية فى مصر (كرة القدم) وحللناها بأين التربية التى تبدأ بحب اللعبة والولاء للنادى الذى نشأ فيه الشبل فكنا نستغرب أن ينشأ شبل فى نادى ثم ينتقل إلى نادى آخر منافس بحثاً عن المال فلم تنجح التربية ولم ينجح الاستثمار فى هذا الشبل، وللأسف هناك دول أوروبية استطاعت أن تشد اللاعبين وتستفيد من الناحية المادية كثيراً عن مصر. من الناحية السياسية هناك نماذج طيبة استفادت منها مصر مثل أبو تريكه حينما عبر عن أحاسيس كل مواطن مصرى فى أحداث غزة. وفى المقابل من ذلك قرأت بالأمس أن هناك أثنين من لاعبى كرة القدم المصريين أعتبرهم من أسوأ وسائل الإعلام عن مصر، لاعب ألقى فانلة ناديه أمام مدربه ولاعب آخر ناقش المدرب الوطنى فى تغييره.

أن نربى أبطال فهذا شىء آخر . فتربية الأبطال شىء يختلف كثيراً عن ممارسة الرياضة فى العلاقات العادية التى تنمى السلوك السوى داخل الإنسان وتنمى الجسم الصحيح وتنمى عنصر فاعل وحاكم لحركة المجتمع يكون يد البطل تتطلب تربيتة تربية خاصة فيتطلب إعداد معين وتوصيف وتصنيف معين وهنا أقول أن إعداد البطل لا يكون فى مهاراته فحسب أى رياضياً فقط بل أيضاً تنمية قدراته النفسية والسلوكية.

علماء النفس يعلموا أن للبطل علاقات خاصة وهناك أحد الأبطال فى احدى الألعاب بدأ مستواه الرياضى يتأثر فأحضروا زوجته كى تشد بأزره فأرتفع مستواه مرة أخرى.

فالمسأله ليست تربية مهارات فقط بل عملية نفسية وروحية وثقافية حتى نجهز البطل. وتربيه البطل هى نفس تربية القائد السياسى والعسكرى إلخ...هنا نؤكد على أن الاستثمار فى تربية البطل لابد أن يكون استثمار يخرج من نطاق العمل الحكومى إلى العمل التطوعى وأنا أعلن أن من أعظم الاموال التى تنفق على الزكاة ما ينفق على العلم والعلم هو الشىء الوحيد الذى لا يوجد فيه إسراف. إن تربية الأبطال وتنميتهم ممكن أن يكون جزء من الأموال التى تخصص للصدقات. أيضاً تعظيم دور الوظيفة الاجتماعية لرأس المال ليس فحسب أننا نكفل اليتيم أو ذوى الحاجة لكن تعظيم دور الوظيفة الاجتماعية وأبطال لأنه شىء مهم فهى سمعه وطن وأمة. من هنا فلا بد أن ننشأ صندوق لتعظيم وتدعيم الوظيفة الاجتماعية فى صناعة البطل فبطل التنس فى العالم يتكلف من ١٥ : ٢٢ مليون دولار وهذه لعبة فردية فما بالكم باللعبة الجماعية وكيف يمكن أن نشارك فى تخريج أبطال من مجتمعنا.

الاستثمار فى مجال الرياضة يعتبر بمثابة فرض عين على التربية الإنسانية.

أختتم حديثى بقول رسولنا الكريم:-

المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف

«شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكه وأولى العلم قائماً بالقسط هذه شهادة الذات هدية للعلماء والباحثين على تنمية أبناءنا وأهديهم هذه الآيه واختتم بها فهى خير ختام.

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

فمن الناحية السياسية لم نستفيد لأنه لم يحسن التربية التى ركز عليها أ.دحسن راتب.
فبداية الاستثمار يحتاج إلى منظومة من الصغر تبدأ بتربية تبدأ بفهم علمى بكيفية تنشأه البطل من كل النواحى.

بالنسبه للاستثمار فى الصناعة حين طبقت برنامج دراستى وجدنا فرق شاسع بين صحة العامل وإنتاجيته بعد تطبيق هذا البرنامج ومن الدول المتقدمة التى سبقتنا فى تطبيق هذه البرامج (اليابان) ففى اليابان يتوقف العمل فى جميع طبائعه البدنية والذهنية والإدارية عدة دقائق لتنفيذ برنامج يستفيد منه الجميع وبالدراسات يختلف هذا الأمر.

فنأمل أن يكون من توصيات المؤتمر كيفية استثمار النشىء كى يكون هناك استثمار مادى أو بشرى حتى يصل إلى أن يكون بطلاً.

هذا من جانب الاستثمار فى الجانب النظرى من الصحة والصناعة وهناك تجربة عالمية فى الدول الأوروبية قبل سنة ١٩٨٠ كان يصرف على هذه الدورات على سبيل المثال تطور العائد السنوى الأوليمبى من سنة ١٩٨٠ : ٢٠٠٤

* سنة ١٩٨٠ فى موسكو ١٠١ مليون دولار.
* فى أطلنطا سنه ٢٠٠٤ وصل إلى مليار و ٤٩٨ دولار هذا فى البث فقط.
* الألعاب الأوليمبيه الشتوية سنة ١٩٨٠ ٢١ مليون دولار.
* سنة ٢٠٠٦ ٨٣٢ مليون دولار.

طبعاً التطور: واضح فكل دوره وكل مرحلة تستفيد من سابقتها وتنميها.

نسبة الإ... ادة من البث الأوليمبى، اللجنة المنظمة تأخذ ٤٨٪ والحركة الأوليمبية ٥١٪.

* دورة لوس أنجلوس سنة ١٩٨٤ أول دورة حققت أرباح فى التاريخ الأوليمبى ربحت الدورة ٢١٥ مليون دولار.
* دورة أطلنطا سنة ١٩٩٦ تم صرف ٥ر١ بليون دولار

حققت الدولة ربح ١ر٩ مليار دولار، وفرت الدورة أكثر من ٧٧ر٠٠٠ فرصه عمل مؤقت ودائم.

* دورة سيدنى سنة ٢٠٠٠ حصلت اللجنة المنظمة على ٢ مليار دولار لتكاليف البنية التحيه. تم صرف ٢ر٧ مليار دولار لإنشاء ٢ر٧ مليار دولار لإنشاء طرق ومواصلات تربط بين

سيدنى والطرق الأخرى.

- بلغ دخل الدورة أكثر من ٧ مليار دولار،
- وفرت ١٥٠ ألف فرصة عمل مؤقتة و٢٥ ألف زائر.
- وصل الدخل من السياحة ١ر٢ مليار دولار

توقعت اللجنة المنظمة فائض ربح أكثر من ٢ مليار دولار ولكن حققت ٣ مليار دولار من التسويق والبث والدعاية.

مكاسب دورة سيدنى سنة ٢٠٠٠ :-

لأول مرة تتحمل لجنة منظمة مصاريف انتقال الأبطال وجميع الإداريين واللاعبين بأكثر من ٤٥ مليون دولار.

- حصلت اللجنة الأوليمبية على ٦٣٪ من الربح وحصلت على ٢٨٪ أيضاً.
- حصلت الدولة المضيفة على ٣٧٪ من الربح، ٧٢٪ للجنة المنظمة.
- أكبر بث تليفزيونى فى التاريخ ٣٥٠٠ ساعة لأكثر من ٣٠٠ منافسة.

* دورة بكين:-

- استثمرت الصين ٣٣ مليار دولار حتى سنه ٢٠٠٨ وفرت مليون فرصة عمل زادت صادرات الصين ١٥٪.
- ارتفع حجم التجارة إلى ١٠٠ مليار دولار.
- متوقع دخل مباشر للدورة بعد تقييمها العام الماضى ٨ر٤ مليار دولار هناك بيانات أخرى على سبيل المثال من أجل أخذ منها الخلاصة فى الاستثمار فى الرياضة هناك نتائج كثيرة مباشرة وغير مباشرة ولو قسنا التقدم فى البلاد نجده مرتبط بالتقدم فى الرياضة.

بترتيب كل الدورات نجد تقريباً ترتيب الدول المتقدمة اقتصاديا وصناعياً وسياسياً على مستوى العالم. ومن أجل أن يكون من الآن فيه طرق للتدريس لأولادنا من بداية المرحلة الابتدائية والإعداديه والثانوية نبحث أولاً ما هو الهدف فلو نجحنا فى أن نربيهم جيداً سينجح علميا ورياضياً وعندما يكونوا أبطال ونستثمر هذه البطوله ليكونوا نافعين لوطنهم.

أشكركم على حسن الإصغاء وشكراً

كلمة الاعلامى الأستاذ الدكتور فتحى سنـد

نائب رئيس تحرير الأخبار

بسم الله الرحمن الرحيم..

أود أن أسجل أن هذا اليوم من الأيام الجميلة التى سعدت بها لأنه لأول مره أزور فيها جامعة الزقازيق فى أول زيارة لمحافظة الشرقية.

المستشار يحيى عبد المجيد محافظة الشرقية، الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى شىء جميل أن نجلس فى هذا المكان المحترم لنتناول قضية محترمة أرى كوكبة كبيرة من العلماء يشرفنى الحديث عنهم.

مهم جداً أن يناقش هذا الموضوع فى صرح علمى عملاق فإذا نظم هذا المؤتمر خارج حرم أى جامعة كبيرة مثل جامعة الزقازيق فلن يكون له هذه القيمة الكبيرة ولكن وضعه فى مؤسسة علمية فيجب أن نخرج منه بشىء جيد وهام وبالأمس القريب كان هناك مؤتمراً مشابهاً بذلك فى الإسكندرية أعتقد أنه لم يؤتى ثماراً إيجابية ربما للتغطية الإعلامية. لذلك أقول أن الإعلام يجب أن يكون شريكاً أساسياً فى هذه البرامج والخطط حتى يمكنه أن يواكب التطور. أى أنه يجب أن يخرج المؤتمر بآليات تفعيل من خلال لجنة تتابع وصول النتائج لكل مكان يمكن أن يستفيد منها.

إذا كنا نتحدث عن برامج للاستثمار الرياضى العربى والمصرى فيجب ألا نتحدث بشكل عنصرى وعن وضعنا المخلى بل يجب أن نناقشه من خلال البيئة العربية والمجتمع العربى ولا يخفى على أحد أن ما يجرى فى مصر يمكن أن يختلف عن ما يحدث فى السعودية وما يقبله المجتمع التونسى يرفضه المجتمع السعودى فإذا كنا نتحدث بشكل نظرى فلا مشاكل، أما لو بشكل عملى فيجب أن نقول أنه ينبغى أن يكون هناك تفعيل من خلال توصيات لأعضاء المؤتمر لمجلس وزراة الشباب والرياضة حتى يخلصوا إلى شىء مفيد وجاد وحاسم. لذلك لابد أن تخرج من المؤتمر بحاجة لمجلس وزراة الشباب والرياضة لتقريب اللوائح بين الدول العربية.

فنحن نعمل لوائح وقوانين لمكافحة الإرهاب فمن الأولى أن نبحث ونخلص إلى عمل

لوائح وقوانين تقرب الشباب العربى ويلتقى من خلالها الشباب فكرياً وثقافياً من أجل وجود أرضية يتحرك عليها الجميع ولا يعمل كل شخص فى اتجاه منفرد.

يجب عمل قاعدة يسير الناس عليها فى تطوير المدارس والمناهج وأساليب وطرق التدريس للشباب.

استمرار عملية تطوير التعليم بما يخدم الرياضة وهذه هى القاعدة ولابد من الاهتمام بها أيضا الاهتمام بمراكز الشباب والنوادى حتى تستمر منظومة تطوير الرياضة بقدر جدية هذا المؤتمر فى إقناع المهتمين بالرياضة فى مصر بقدر ما سنجنى من نتائج عنصر آخر وهو الإدارة، يجب التركيز على أهمية إعداد الكوادر الإدارية وتدريبها وثقلها لابد من وجود تهيئة خاصة واهتمام خاص بمسألة إعداد الكوادر الإدارية.

التركيز على القاعدة والكادر الإدارى فإذا كانت القاعدة سليمة والإدارة سليمة نستطيع أن نصحح أخطاء كثيره جداً جداً وأن نسير نمضى بها ذلك المشوار الصعب والطويل.